أوقاف
AWQAF
الهيئة العامة للأوقاف
GENERAL AUTHORITY FOR AWQAF

الدليل الإرشادي لتوريث الصناعة الوقفية

2026

جميع الحقوق محفوظة للهيئة العامة للأوقاف

نقـــــــــــدم

هذا الدليل كأداة إرشـادية عملية، صُمّمت لمسـاعدة الواقفين والعائلات على بناء مسـار منهجي لتوريث الصناعة الوقفية عبر الأجيال. يتناول الدليل مفاهيم القيم والمهارات والمعارف الوقفية التي تُشـكّل جوهر اسـتدامة الوقف، ويقدّم نماذج تطبيقية، ومقاييس علمية، وتقنيات تربوية تُعين على نقل المسؤولية الوقفية للأبناء بشكل تدريجي وفعّال.

يسـتند الدليـل إلى منهجية تكاملية، تمزج بين المدرسـة النبويـة في التربية، ومبـادئ علم النفس التربـوي، والممارسـات المعـاصرة في الحوكمـة ليكون مرجعًا عمليًا لكل أسرة تسـعى إلى ترسـيخ الصناعة الوقفية وجعلها جزءًا من هويتها الممتدة.

جدول المحتويات

مدخل 04

معنى ومبنى 13

قبل البدء (خارطة التوريث الوقفي) 17

المعارف والقيم الوقفية الأساسية 26

المهارات الإدارية والقيادية لإدارة الوقف 57

تقنيات التربية الوقفية 66

شروط نجاح التوريث 77

تحديات وعوائق التوريث 81

استراتيجيات تعزيز الالتزام العائلي بالوقف 88

معايير نجاح التوريث الوقفي 97

في الختام 104

مراجع ومصادر 109

أوقاف
AWQAF
الهيئة العامة للأوقاف

01

مدخل
إلى الدليل

قصة خالدة ...

ليست كل ثروة تورّث، ولكن الأثر يُخلَّد !!
منذ مئات السنين، كتب أحد الواقفين في وثيقته:

"هذا المال حبسته لله، لا يُباع ولا يُوهب ولا يُورث... ليكون نفعه جارياً ما دام في الأرض حياة"

غادر الواقف الحياة، وبقي أثره ينمو...
تبدّلت الأزمان، تغيّرت الأحوال، لكنّ الناس ما زالوا ينتفعون بوقفه: طالبٌ يتعلّم، مريضٌ يُعالج، وأسرةٌ تجد مأوى.
ما السر؟
إنه القرار الخالد: أن تترك أثرًا أعظم منك، وأن تبني خيرًا لا يحمل فقط اسمك، إنما يحمل قيمك ورسالتك وأمانتك، ويمتد بأيدي من بعدك
هذا الدليل ليس مجرد توجيهات إدارية أو مفاهيم تربوية...
إنه خارطة طريق لصناعة ذلك الأثر،
ولتمريره من جيل إلى جيل حتى لا ينقطع العمل، ولا تنطفئ جذوة الرسالة

سـؤال
يستحق التفكير

تخيل أنك اليوم تمتلك وقفًا مزدهرًا يحقق منفعة عظيمة للمجتمع ماذا لو مضت خمسون سنة، ووجد أحفادك هذا الوقف مهجورًا، أو متنازعًا عليه؟

ماذا لو كنت تستطيع أن تضمن بقاء هذا الوقف قويًا ومستدامًا لأحفادك؟

كيف يمكن أن تصبح قيمك وأعمالك الخيرية إرثًا خالدًا؟

هذا الدليل وُضع ليعينك على الإجابة، بخطط وتجارب وأدوات، تصنع بها انتقالاً ذكيًا للوقف من جيل إلى جيل.

مفـــــــارقة تاريخيـــــــة

في الزمن الذي لم تكن فيه أدوات للإدارة الحديثة، ولا استراتيجيات للتمكين العائلي، كانت صناعة الأوقاف تُورّث ببساطة وفعالية. كانت القيم تنتقل عبر المعايشة، والمسؤوليات تُحمّل في مجالس البيوت قبل أن تُدوّن في وثائق، وكان الوقف امتدادًا طبيعيًا لحياة العائلة الأب يوقف، والابن يكبرعلى إدراك ذلك الوقف كأمانة لا كميراث.

اليوم، ومع كل ما نملكه من أدوات وتقنيات، نواجه مفارقة مؤلمة اختلال في استمرارية الأوقاف العائلية وتراجع في توريث الأثر، ليس بسبب قلة الموارد، إنما لانقطاع في منظومة الغرس، وضعف في الوعي، وغياب منهجية واضحة لنقل أمانة الوقف من جيل إلى جيل.

ومن هنا جاء هذا الدليل؛ ليعالج الفجوة، ويُعيد ترتيب المفاهيم، ويقدّم خارطة تربوية وعملية تُمكّن العائلات من إعادة وصل الحاضر بالماضي، واستئناف مسيرة توريث الصناعة الوقفية بشكل منهجي مخطط ومستدام.

مدخل:

على مرّ العصور، شـكّلت الأوقاف ركيزة أساسـية في بناء المجتمعات الإسلامية وتنميتها، فلم تكن مجرد أدوات ماليـة أو أصـولًا تُـدار، كانت نظامًا متكاملًا يحمـل في جوهره قيم العطاء والاسـتدامة والتكافل، وينتقل من جيل إلى جيل كجزء من هوية العائلة والمجتمع.

لقد خلّدت نماذج الأوقاف المستدامة أثرها عبر الزمن، وما زالت شاهدة على إمكانية بقاء الوقف ونمائه متى ما أُحسن تأسيسه وإدارته كوقف عثمان بن عفّان رضي الله عنه الذي لا يزال يُدار حتى اليوم، ووقف صبيح في أشـيقر، ووقف عبد الله العمير في الأحسـاء، ووقف الشريف غالب والمدرسـة الصولتية في مكة المكرمة، وغيرها من النماذج التي جمعت بين وضوح الرسالة واستمرار العطاء.

وفي المقابل، كم من أوقاف بدأت بقوة ثم اندثرت؟ كم من أوقاف فقدت أثرها وتلاشـت قيمها، لا لنقص في الأصول، بل لغياب التخطيط وتوريث المسؤولية، ولعدم وجود من يحمل الرؤية ويصون الرسالة؟

ما الذي يجعل وقفًا يستمر لأجيال، وآخر ينتهي خلال سنوات؟
كيف نضمن أن الأوقاف التي نُقيمها اليوم ستبقى منارات نفع لأحفادنا ومجتمعاتنا؟
كيف نجعل الوقف إرثًا خالدًا، لا مجرد عمل عابر؟

يـأتي دليل توريـث الصناعة الوقفيـة ليجيب عن تلك الأسـئلة من خلال منظور شـمولي وعملي لتوريث الصناعة الوقفية، يتجاوز نقل المسؤولية إلى نقل المفاهيم، والقيادة، والمهارات، والقيم.

يتناول الدليل محاور متعددة تشـمل المفاهيم والقيم الوقفية الأساسـية والمهارات القيادية والإدارية اللازمـة لإدارة الوقف، تقنيات نقل القيم والمعارف عبر الأجيـال، وأدوات تعزيز الالتزام العائلي، وتحديات التوريث وسبل معالجتها، ومقاييس عملية لتقييم نضج التوريث واستدامته.

إن هـذا الدليل خارطة طريق، نرسـم من خلالها ملامح نجاح الأوقـاف التي صمدت عبر العصور، ونضع الأسس التي تجعل الوقف ليس مجرد صدقة جارية، بل صناعة متكاملة تُنقل بوعي ومهارة من جيل إلى جيل.

فكرة الدليل:

ماذا يقدم هذا الدليل؟

يقـدّم دليل توريث الصناعة الوقفيـة منهجية متكاملة لضمان انتقال الأوقـاف عبر الأجيال، ليس فقط كأصول مالية، بل كرؤية متكاملة تقوم على القيم، والمهارات، والحوكمة. فهو يُرشد العائلات الواقفة إلى أفضل الأسـاليب لغرس ثقافـة الوقف داخل الأسرة، وتعزيـز ارتباط الأبناء بإرثهـم الوقفي، مع تزويدهم بالمهارات الإدارية والقيادية التي تضمن استمرار الوقف بفعالية واستدامة.

هذا الدليل يساعد على:

01 غـرس القيـم الوقفيـة في الأبنـاء والعائلـة والعامـلين مـن خلال الممارسـات اليوميـة والتوعيـة المستمرة.

02 تمـكين الجيل القادم إداريًـا وقياديًا لإدارة الوقف بكفاءة، مع نقل الخبرة والتجربة بين الأجيال.

03 التعامل مع تحديات التوريث الوقفي وتقديـم حلـول عمليـة لضمـان استمرارية الأوقاف.

04 تحليـل نمـاذج ناجحـة مـن أوقاف اسـتمرت لقـرون، واسـتخلاص الدروس .

05 تطويـر أدوات تقييـم لقيـاس مدى نجاح التوريـث الوقفـي، لضمان أن الوقـف بـسير وفـق رؤيـة واضحة ومستدامة.

المحاور الأساسية للدليل:

القيم الوقفية والمعارف
كيف يمكن نقل الثقافة الوقفية للأبناء وتحفيزهم على الالتزام بها

المهارات الإدارية والقيادية
الأدوات العملية لتأهيل الأبناء لإدارة الأوقاف بكفاءة ومسؤولية

تقنيات التربية الوقفية
استراتيجيات مباشرة لتعليم الأبناء مهارات الوقف من خلال الممارسة اليومية والتوجيه الذاتي.

تحديات وعوائق عملية التوريث
أبرز العقبات التي تعيق استدامة الوقف عبر الأجيال، وكيفية معالجتها.

قصص وتجارب
نتعلم منها دروس في التوريث

كيف بنينا الدليل:

بُني هـذا الدليل على منهجية متكاملة تجمع بين التحليـل العلمي والخبرات الواقعية، ليكون مرجعًا عمليًا لكل من يسعى إلى توريث الصناعة الوقفية عبر الأجيال. وقد مرت مراحل إعداده بالخطوات التالية:

- تحليل السياق المعاصر للصناعة الوقفية بدراسة واقع الأوقاف العائلية والخيرية، ورصد التحديات التي تواجه عملية التوريث، من ضعف الوعي أو غياب التخطيط.
- تصميم أدوات البحث المكتبي في الأدبيات مع مراعاة التحديات التي تتمثل في قلة المصادر المرتبطة بشكل مباشر بموضوع الدليل
- تحليل تجارب واقعية لأسر واقفة: اسـتعراض قصص نجاح من أسر واقفة لاسـتخلاص الدروس وتضمينها كنماذج إرشادية.
- إجراء ورش عمل غطت المناطق الرئيسـية بالمملكة ومقابلات مع واقفين وخبراء لتحديد معايير نجاح التوريث، والتحديات، وأفضل الممارسات.

كيف بنينا الدليل:

- استخلاص القيم والمعارف الأساسية من المصادر الشرعية، والتربوية، والتجارب الناجحة، مع توظيف المدرسة النبوية، والتربية الأسرية الحديثة، ومبادئ علم النفس التربوي كأسس منهجية لبناء محتوى الدليل.

- تصميم أدوات عملية قابلة للتطبيق:
  - مقاييس لقياس القيم والكفاءة الوالدية والالتزام العائلي
  - مصفوفات تربوية وتطويرية
  - تقنيات غرس القيم الوقفية

- مراعاة الفروق العمرية والأدوار الأسرية في بناء المسارات التربوية، من الطفولة إلى الرشد، ومن الوالدين إلى الأبناء، مع وضع سيناريوهات مخصصة لكل فئة.

أوقاف
AWQAF
الهيئة العامة للأوقاف

02

معنى ومبنى

تأصيل المفهوم وبنية التوريث

معنى ومبنى:

تأصيل المفهوم وبنية التوريث

المعنى:

الوقف ليس أصول تحفظ أو ذمة مالية مستقلة تدار لصالح تنفيذ شرط الواقف فقط، إنه فكرةٌ ممتدة، ورسالةٌ متجددة، ومسؤوليةٌ تتوارثها الأجيال. فمنذ اللحظة التي يُنشئ فيها الواقف وقفه يخرج من ملكيته الخاصة إلى ملكية الله، لكن رؤيته وأثره وممارساته تظل بحاجة إلى من يحملها ويديرها بحكمة ووعي لضمان استدامته.

إن توريث صناعة الوقف لا يعني انتقال ملكيته، إنما نقل القيم والمعرفة والمهارات التي تحفظه من التراجع وتضمن نموه عبر الأجيال. فنجاح الوقف لا يُقاس فقط بمن أسسه، بل بمن يواصل مسيرته، وبمن يُدرك دوره الحقيقي، ويتعامل معه كمشروع متكامل يُصان ويُطوَّر، وليس مجرد التزام إداري أو مالي.

لمن التوريث؟

العائلة: أبناء الواقف، أفراد الأسرة، وكل من يرتبط بالوقف ويؤثر في استمراريته، وهو الفئة الأساسية المستهدفة بهذا الدليل.

العاملون في الوقف: النُظّار، والمديرون، والمشرفون على إدارة الوقف الذين يحملون مسؤولية تشغيله وتنميته، في بعض أقسام الدليل مما يمكن تطبيقه على مختلف الفئات أو محاكاته بما يناسب الفئة، من القيم الوقفية وتقنيات الغرس، والمهارات الشخصية والإدارية.

المجتمع المحيط: كل من يتفاعل مع الوقف، سواء من المستفيدين أو الشركاء والداعمين، تطبيقه على مختلف الفئات أو محاكاته بما يناسب الفئة.

الموروث:

توريث الصناعة الوقفية وترسيخ مقومات استدامة الوقف وتطويره والتي تضمن استمراريته ونموه وتحقيق أهدافه، ومنها:



القيم الوقفية:
مبادئ نظرية، وممارسات تُغرس عبر التجربة والمسؤولية، حتى تصبح جزءًا من الهوية والسلوك اليومي.

الإيمان بالوقف والالتزام به:
أن يدرك الجيل الجديد أن الوقف إضافة إلى كونه التزامًا قانونيًا وماليًا، هو أمانة ورسالة تتطلب رؤية ووعيًا متجددًا.

المهارات الإدارية والقيادية:
الإدارة الفعالة للوقف،وتنميته واستثماره، وحمايته من الجمود أو التراجع

التفكير الاستراتيجي في الوقف:
التعامل معه كمؤسسة حية تتطور وتتوسع، بدلًا من أن تبقى محصورة في إطار جامد.

الالتزام العائلي والمجتمعي بالوقف:
تكامل الجهود بين العائلة والعاملين والمجتمع لضمان استدامته وتعظيم أثره.

التوريث: مسؤولية ممتدة

نجاح الوقف لا يقتصر على من أسسه فحسب ، إنما يعتمد على كل جيل يحمله، ويحفظه، ويهيئ من يخلفه في نظارته وإدارته وتنميته، والتوريث نقل للأمانة، واستمرارية في العطاء، حيث يصبح كل جيل حلقة في سلسلة ممتدة من المسؤولية، يضمن بها أن يظل الوقف نابضًا بالحياة ومتجددًا مع تعاقب الأزمان.

إضاءة

الوقف الذي يؤسس ويترك لا يستمر، والوقف الذي يُنقل كهوية، ويُدار برؤية، ويُحمل كأمانة عبر الزمن هو الذي يستمر، وتوريث صناعة الوقف هو ضمان أن هذه الرسالة لا تنقطع، وتظل حيّة متجددة عبر كل جيل جديد.

أوقاف
AWQAF
الهيئة العامة للأوقاف

03

قبل البدء

أين أنت على خارطة التوريث

يقدّم هذا القسم "خارطة التوريث الوقفي" كأداة تشخيصية تساعد الواقف أو الأسرة الوقفية على فهم موقعهم الحالي في رحلة توريث الوقف.

تنقسم الخارطة إلى خمسة مستويات تبدأ من الوعي وتنتهي بالاستدامة، مما يتيح للأسر تقييم مدى نضج ممارساتهم التربوية والإدارية في نقل المسؤولية الوقفية عبر الأجيال.

تُستخدم هذه الخارطة مع "مقياس توريث الصناعة الوقفية" لتحديد المستوى بدقة وتوجيه الخطوات التالية بوعي واستباقية

إرشادات التطبيق والاستفادة

- استخدم هذا القسم كبداية عملية لتحديد موقعك أو موقع عائلتك في رحلة التوريث، عبر قراءة المستويات الخمسة والتعرف على مؤشرات كل منها.
- طبّق "مقياس التوريث" المرفق لتقييم ممارساتك الوقفية الحالية بدقة، وتحديد نقاط القوة وفرص التحسين.
- دوّن نتائج التقييم، وقارنها بالخريطة لتحديد المرحلة التي وصلت إليها.
- استفد من التوصيات العملية للانتقال إلى المستوى التالي، وقم ببناء خطة تطوير مخصصة بناءً على نتائجك

خارطة التوريث الوقفي ... من الوعي إلى الاستدامة

خارطـة التوريـث هي نموذج تصوّري يسـاعد الواقـفين والنظار على معرفة موقعهـم في رحلة التوريث الوقفي، وتحديد الخطوات التالية للوصول إلى التوريث الفعّال والمستدام.

مستويات خارطة التوريث

تنقسم الخارطة إلى خمسة مستويات رئيسية، تمثل تطور الواقف أو الناظر في عملية التوريث، بحيث يكون الانتقال بينها تدريجيًا:

1 المستوى الأول
الوعي والإدراك

- إدراك أهمية التوريث الوقفي، ومعرفة قيم الوقف وأثره.
- فهم أن الوقف ليس مجرد أصول، بل رسالة تُنقل عبر الأجيال.
- الإلمام بأهمية إعداد الجيل القادم لإدارة الوقف.

مؤشر الموقع في الخارطة:

الواقف مُدرك لقيمة التوريث الوقفي لكنه لم يبدأ خطوات عملية بعد

2 المستوى الثاني
ترسيخ القيم الوقفية داخل العائلة

- نقل القيم الوقفية للأبناء أو الورثة من خلال التربية والتوجيه.
- تعزيز روح العطاء والمسؤولية لدى الجيل الجديد.
- غرس مفاهيم الأمانة، والعدل، والإحسان في التعامل مع الوقف

مؤشر الموقع في الخارطة:

الواقف بدأ في زرع القيم الوقفية داخل العائلة لكنه لم يشركهم في الممارسة العملية بعد.

3 المستوى الثالث
المشاركة في الممارسة الوقفية

- تكليف الأبناء أو الورثة بأدوار جزئية في إدارة الوقف.
- تدريبهم على العمليات الوقفية مثل الإدارة المالية والتشغيل.
- توفير مساحات لتعلمهم من خلال تجارب واقعية في الوقف

مؤشر الموقع في الخارطة:

الواقف بدأ بإشراك الأبناء في الوقف لكنه لم يخطط بعد لآلية التوريث الرسمي

4 المستوى الرابع
التخطيط المؤسسي لنقل الوقف

- وضع خطة واضحة لكيفية انتقال المسؤوليات الوقفية.
- توثيق سياسات الإدارة والتشغيل لضمان استدامة الوقف.
- تحديد معايير واضحة لاختبار النظار المستقبليين

مؤشر الموقع في الخارطة:

الواقف لديه رؤية واضحة لكيفية انتقال إدارة الوقف لكنه لم ينفذها بالكامل بعد.

5 المستوى الخامس
الاستدامة والتطوير

- بناء نظام حوكمة متكامل يضمن استمرارية الوقف.
- تأسيس هيكل تنظيمي قوي يدعم بقاء الوقف عبر الأجيال.
- التأكد من وجود فريق مؤهل قادر على استدامة الوقف

مؤشر الموقع في الخارطة:

الواقف أتم عملية التوريث واتجه إلى تطوير واستدامة الوقف

هدف الخارطة

أن تساعد في تحقيق توريث فعّال للوقف، بحيث يصبح نهجًا متكاملاً ينتقل بسلاسة من جيل إلى آخر، محافظًا على أثره ونمائه.

كيف يمكنك استخدام خارطة التوريث في المقياس؟

تحديد موقعك الحالي
بناءً على إجاباتك في المقياس، سيتم تحديد المرحلة التي وصلت إليها في رحلة توريث الوقف. سيساعدك ذلك على معرفة مدى تقدمك في غرس القيم والمعارف والمهارات الوقفية.

فهم موقعك على خارطة التوريث
ستوضح لك الخارطة في أي مستوى أنت حاليًا، سواء كنت في بداية الوعي بأهمية التوريث، أو أنك قد بدأت بالفعل في إشراك العائلة، أو وصلت إلى مرحلة التخطيط المؤسسي.

تحليل نقاط القوة وفرص التطوير
ستحصل على تحليل مخصص يسلط الضوء على الجوانب التي تتقنها في مسيرتك الوقفية، بالإضافة إلى الجوانب التي تحتاج إلى تطوير لتعزيز استدامة الوقف وانتقاله للأجيال القادمة.

توصيات عملية للانتقال إلى المستوى التالي
سيتم تقديم خطوات عملية موجهة لك بناءً على موقعك الحالي على الخارطة، مما يمكنك من التقدم نحو المرحلة التالية بوضوح وفعالية، سواء كان ذلك عبر تعزيز مشاركة الأبناء، أو تطوير خطط إدارية، أو بناء رؤية استراتيجية لضمان استدامة الوقف

مقياس توريث الصناعة الوقفية

هذا المقياس يساعد الآباء والواقفين على تحديد موقعهم في عمليـة توريث القيم والمهارات الوقفية لعائلاتهم ومجتمعهم. يقيس المقياس الممارسات الفعلية للواقف ويحدد المرحلة التي يمر بها في خارطة التوريث.

الهـــــــدف:

تصنيف الواقف وفقًا لمستوى ممارسته الفعلية لتوريث القيم والمهارات الوقفية، وتحديد موقعه على خارطة التوريث

مستويات القياس:

المستوى الأول (البداية - إدراك الحاجة للتوريث)

المستوى الثاني (الممارسة العفوية)

المستوى الثالث (الممارسة المنتظمة الموجهة)

المستوى الرابع (التوريث المؤسسي والمنهجي)

مخرجات القياس:

تحديد موقع الواقف على خارطة التوريث بدقة.

اقتراحات تطويرية لتعزيز مستوى التوريث بناءً على النتيجة.

تصميم خطة تطوير شخصية بناءً على نقاط الضعف والقوة.

محاور المقياس:

المحور الأول: الوعي بالقيم الوقفية

فهم الواقف للقيم الوقفية وأهدافها.

قدرة الواقف على توضيح هذه القيم لعائلته بلغة مفهومة.

إدراكه لأهميـة الوقف كأداة تنموية للمجتمـع واستراتيجية طويلة المدى

المحور الثاني: غرس القيم الوقفية داخل العائلة

إدماج القيم الوقفية في الحياة اليومية للعائلة.

أساليب التربية المستخدمة في تعليم الأبناء قيم الوقف مثل العطاء، الاستدامة، العدالة، والتكافل.

مدى التزام الأب بتجسيد هذه القيم في تصرفاته اليومية.

المحور الثالث: المشاركة العملية للأبناء في الوقف

إشراك الأبناء في الأنشطة الوقفية العائلية.

منح الأبناء أدوارًا ومسؤوليات في إدارة الوقف.

تنمية الحس الوقفي لديهم من خلال العمل المباشر.

المحور الرابع: نقل المهارات الوقفية

تعليم الأبناء المهارات المالية والإدارية المتعلقة بإدارة الوقف.

مدى معرفتهم بأنظمة الأوقاف والقوانين المرتبطة بها.

تدريبهم على تحليل المشاريع الوقفية واستدامتها.

المحور الخامس: الاستدامة والتخطيط بعيد المدى

وجود خطة واضحة لنقل الوقف للأجيال القادمة.

إعداد وثائق قانونية تضمن استدامة الوقف بعد وفاة الواقف.

وضع آليات رقابة لضمان الالتزام بشروط الوقف عبر الزمن.

المحور السادس: التفاعل العائلي مع الوقف

مدى تفاعل الأسرة مع القضايا الوقفية.

حضور الأبناء لاجتماعات أو فعاليات وقفية.

بناء هوية عائلية تقوم على فكرة الوقف والاستدامة.

المحور السابع: نقل المعرفة والخبرات الوقفية

توثيق التجارب الوقفية العائلية للاستفادة منها.

تصميم برامج أو أنشطة لتدريب الأبناء على الوقف.

دمـج الأبناء في شـبكة علاقات مـع واقفين آخرين للاسـتفادة من خبراتهم.

المحور الثامن: تقييم نجاح التوريث

متابعة تطور الأبناء في التزامهم بالوقف.

قياس مدى تطبيق الأبناء لما تعلموه عن الوقف.

تطوير أدوات تقييم لضمان نجاح عملية التوريث.

المقياس:

المحور الأول: الوعي بالقيم الوقفية

السؤال: إلى أي مدى تدرك وتفهم القيم الوقفية وأهميتها في حياة العائلة؟

الممارسة	التقييم
لا أتحدث مع عائلتي عن الوقف وقيمه.	المستوى الأول
أذكر القيم الوقفية بشكل غير منتظم في محادثاتي العائلية.	المستوى الثاني
أخصص وقتًا دوريًا لتعريف أفراد عائلتي بالقيم الوقفية.	المستوى الثالث
لدي منهجية واضحة لتعزيز القيم الوقفية داخل الأسرة بشكل مستمر.	المستوى الرابع

المحور الثاني: غرس القيم الوقفية داخل العائلة

السؤال: كيف يتم دمج القيم الوقفية في الحياة اليومية للعائلة؟

الممارسة	التقييم
لا أمارس أي دور في غرس القيم الوقفية في العائلة.	المستوى الأول
أذكر القيم الوقفية أحيانًا لكن دون تطبيق عملي.	المستوى الثاني
أستخدم مواقف حياتية لتعليم الأبناء القيم الوقفية.	المستوى الثالث
لدي خطة تربوية واضحة لغرس القيم الوقفية وتطبيقها يوميًا.	المستوى الرابع

المحور الثالث: المشاركة العملية للأبناء في الوقف

السؤال: كيف يتم إشراك الأبناء في الأنشطة الوقفية؟

الممارسة	التقييم
أبنائي غير مشاركين في أي نشاط وقفي.	المستوى الأول
أشرك أبنائي أحيانًا لكن دون تنظيم.	المستوى الثاني
لدي أسلوب منظم لإشراك أبنائي بانتظام في إدارة الوقف.	المستوى الثالث
أبنائي يشاركون بشكل فاعل ولديهم أدوار ومسؤوليات وقفية محددة.	المستوى الرابع

المحور الرابع: نقل المهارات الإدارية والمالية

السؤال: كيف يتم تعليم الأبناء مهارات إدارة الوقف؟

الممارسة	التقييم
لا أقدم أي تعليم لأبنائي حول إدارة الوقف.	المستوى الأول
أشارك أبنائي بعض المعلومات لكن دون تدريب عملي.	المستوى الثاني
أوفر لأبنائي فرصًا لتعلم الإدارة الوقفية من خلال المشاركة.	المستوى الثالث
لدى أبنائي تجربة فعلية في اتخاذ القرارات وإدارة المشاريع الوقفية.	المستوى الرابع

المقياس:

المحور الخامس: الاستدامة والتخطيط بعيد المدى

السؤال: هل لديك خطة واضحة لضمان استدامة الوقف عبر الأجيال؟

الممارسة	التقييم
لا يوجد لدي خطة لتوريث الوقف لعائلتي.	المستوى الأول
لدي نية لنقل الوقف لكن بدون خطة واضحة.	المستوى الثاني
أعمل على إعداد خطة لتوريث الوقف وأشرك أبنائي فيها.	المستوى الثالث
لدي وثائق رسمية وآليات تضمن استدامة الوقف داخل العائلة.	المستوى الرابع

المحور السادس: التفاعل العائلي مع الوقف

السؤال: كيف تتفاعل الأسرة مع القضايا الوقفية؟

الممارسة	التقييم
لا يوجد اهتمام واضح بالوقف داخل العائلة.	المستوى الأول
بعض أفراد العائلة يدعمون الوقف لكن دون التزام كامل.	المستوى الثاني
العائلة تشارك في الوقف ولديها التزام جزئي باستدامته.	المستوى الثالث
الوقف جزء من ثقافة العائلة، والجميع ملتزمون باستدامته.	المستوى الرابع

المحور الثامن: تقييم نجاح التوريث العائلي

السؤال: كيف يتم تقييم مدى نجاح عملية التوريث؟

الممارسة	التقييم
لم أقم بأي تقييم لمدى تأثير الوقف على العائلة.	المستوى الأول
أقوم بمراجعات غير منتظمة لتقييم التأثير الوقفي.	المستوى الثاني
لدي أدوات قياس لمتابعة تطور الأبناء في التزامهم بالوقف.	المستوى الثالث
أستخدم تقارير واستطلاعات دورية لضمان نجاح التوريث الوقفي.	المستوى الرابع

تحليل النتائج وتحديد الموقع على خارطة التوريث

بعد الإجابة عن جميع المحاور، يتم حساب المستوى الأكثر تكرارًا بين الإجابات لتحديد موقع الواقف، الآباء على الخارطة.

المستوى النهائي	وصف الموقع على خارطة التوريث
المستوى الأول (البداية - إدراك الحاجة للتوريث)	لا يوجد ممارسات فعلية لنقل القيم والمهارات الوقفية، ويحتاج الواقف إلى خطوات أساسية للبدء.
المستوى الثاني (الممارسة العفوية)	يمارس بعض ممارسات التوريث، ولكن بشكل غير منتظم أو غير مخطط له
المستوى الثالث (الممارسة المنتظمة الموجهة)	لديه ممارسات واضحة ومنتظمة في نقل القيم والمهارات، لكنه يحتاج إلى المزيد من العمل المؤسسي
المستوى الرابع (التوريث المؤسسي والمنهجي)	لديه خطة متكاملة لتوريث الوقف، ويضمن استدامته داخل العائلة بشكل واضح ومنهجي

أوقاف
AWQAF
الهيئة العامة للأوقاف

المعارف والقيم الوقفية الأساسية

الهـــــــــدف:

توضيـح المفاهيـم الوقفيـة الأساسـية والقيم المرتبطة بها، والتقنيات المناسـبة لنشر الثقافة الوقفية وغرس القيم

المحتـــــــوى:

- المفاهيم الوقفية الأساسية
- القيم الوقفية الأساسية.
- تقنيات نشر الثقافة وغرس القيم
- مقياس القيم الوقفية

يركّز هذا القسم على توضيح المفاهيم الجوهرية التي يقوم عليها الوقف، وبشرح أبعاده التعبدية، كما يُعرّف القيم الوقفية الأساسية ويبيّن دورها في تكوين هوية الوقف واستدامته عبر الأجيال.
ويقدّم مصفوفة للقيم الوقفية تساعد الواقفين على فهم البعد الأخلاقي والتربوي للوقف، وربطه بسلوك أفراد الأسرة

إرشادات التطبيق والاستفادة

- خصّص جلسة عائلية لشرح مفهوم الوقف، مع التركيز على الأبعاد الأربعة: الشرعية، والإدارية والمالية، والمجتمعية.
- ناقش مع الأبناء القيم الوقفية الرئيسية، واستخرج منها ما يتناسب مع واقع العائلة واحتياجاتها التربوية.
- استخدم مصفوفة القيم الوقفية كمادة تدريبية أو استبانة داخلية لمساعدة أفراد العائلة على فهم القيم التي يجب أن تتجسد في سلوكهم.
- طبّق تقنيات "نقل القيم الوقفية "والتقييم المرحلي، لإحداث تغيير ملموس في حياة الأبناء

مفاهيم وقفية

الوقف في سياقه العام

- الوقف إضافة إلى كونه أداة اقتصادية ومالية، وهو في الأصل عبادة مشروعة يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، حيث يُخرج الواقف ملكية الأصل من ذمته ويجعله وقفًا لله عز وجل، على أن تُستثمر عوائده لتحقيق أهداف خيرية واجتماعية وتنموية مستدامة.
- ثبتت مشروعية الوقف في السنة النبوية، كما في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حين استشار النبي ﷺ في أرض أصابها بخيبر، فقال له النبي ﷺ: "إن شئت حبست أصلها وتصدقت بثمرتها، غير أنه لا يباع أصلها، ولا يوهب، ولا يورث" (متفق عليه).
- يُعد الوقف من أبرز صور الصدقة الجارية التي يستمر أجرها بعد الوفاة، لقول النبي ﷺ: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له" (متفق عليه).
- إن الوقف في جوهره عبادة ينبع من نية صادقة خالصة لوجه الله، ويهدف إلى تحقيق منفعة دائمة للمجتمع أو للأسرة أو لكليهما وفقًا لشروط الواقف.
- وتأسيسًا على هذا البعد التعبدي، فإن الوقف أمانة ينبغي نقلها عبر الأجيال، لا كملكية خاصة، وإنما كمسؤولية تهدف إلى استدامة الخير والعطاء.

الوقف قرار تعبدي فردي، لكنه مسؤولية جماعية مستدامة

- يبدأ الوقف بقرار فردي مبني على نية صادقة وابتغاء الأجر، ولا يبقى محصورًا في صاحبه، بل يتحول إلى كيان مستدام يحتاج إلى إدارة حكيمة عبر الأجيال.
- من الناحية الشرعية: الوقف لا يُباع ولا يوهب ولا يُورّث، مما يجعله أمانة يُلزم الورثة أو النظّار بالحفاظ عليها وتنميتها.
- من الناحية الإدارية: لضمان تحقيق مقاصده، يتطلب الوقف إدارة رشيدة، تضمن استدامة عوائده وتحقق أهدافه التنموية.

الوقف بين الحفظ والتنمية: مبدأ التوازن في الإدارة والتوريث

- من الناحية الشرعية: الأصل في الوقف حفظ الأصل وعدم التفريط فيه، مع ضرورة توجيه ريعه وفق شروط الواقف.
- من الناحية الإدارية: للحفاظ على الوقف وتنميته، يجب تبني ممارسات استثمارية حديثة تتوافق مع الضوابط الشرعية، مما يضمن استدامة العوائد وتعظيم أثر الوقف.

مفاهيم وقفية

الوقف ككيان مالي مستقل: بين الشرعية والاستدامة المالية

- من الناحية الشرعية: الوقف يتميز بوجود ذمة مالية مستقلة لا تدخل في الميراث، مما يضمن استمراريته وعدم تعرضه للتجزئة أو النزاعات العائلية.
- من الناحية الإدارية: لضمان استدامته يجب أن يكون الوقف مستقلاً إداريًا وماليًا، مع وجود أنظمة حوكمة فعالة تحميه من التعديات أو سوء الإدارة.

الوقف كرافد حضاري وتنموي: بين الإرث القيمي والممارسة العملية

- من الناحية الشرعية: الوقف أداة مركزية في توفير الخدمات الاجتماعية من خلال دعم مناحي الحياة المختلفة، واستمر هذا الدور على امتداد التاريخ الإسلامي بفضل انتقال مسؤوليته عبر الأجيال مما يعكس دوره في بناء حضارة قائمة على التكافل الاجتماعي.
- من الناحية العملية: لضمان استمرار أثر الوقف، لا بد من توريث ثقافته للأجيال القادمة، بحيث يدركون قيمته ليس فقط كمصدر مالي بل كمؤسسة تنموية مستدامة.

الوقف أمانة مستدامة: بين شرط الواقف والاستدامة المالية

- من الناحية الشرعية: الوقف أمانة يجب الالتزام بشروط واقفه، ولا يجوز تغييره إلا وفق الضوابط الفقهية (مثل مبدأ الاستبدال والتغيير عند الحاجة الشرعية).
- من الناحية الإدارية: يتطلب الحفاظ عليه خططًا تطويرية واستراتيجيات استثمارية تتماشى مع تغيرات العصر، مما يجعله أكثر استدامة في مواجهة التحديات الاقتصادية.

الوقف بين الثبات والتطوير: استمرارية الأثر

- من الناحية الشرعية الثابت في الوقف هو عدم التصرف في أصله وعدم تغييره إلا عند الضرورة، مما يضمن التزامه بمقاصده الشرعية.
- من الناحية الإدارية نجاح الوقف يعتمد على قدرته على التكيف مع احتياجات الزمن، من خلال تطوير آليات استثماره وتوجيه منافعه بما يحقق أكبر أثر ممكن، ويغطي احتياجات المجتمع، شريطة عدم الإخلال بمقاصده الأصلية

مفاهيم وقفية

الحوكمة في الوقف: الربط بين الالتزام الشرعي والإدارة الفعالة

- من الناحية الشرعية: يجب أن يكون للوقف إدارة واضحة، ونظام رقابي يضمن عدم انحرافه عن مقاصده.
- من الناحية الإدارية: الحوكمة السليمة تحمي الوقف من النزاعات، وتعزز استدامته، وتضمن التوزيع العادل لعوائده، توريث الوقف هنا يشمل توريث منظومة الحوكمة، بحيث يكون لكل جيل مسؤولية في الإشراف على التزام الوقف بأحكامه الشرعية وضوابطه المالية.

الوقف والمشاركة المجتمعية: من الفرد إلى المؤسسة

- من الناحية الشرعية: الوقف يعزز مبدأ التكافل والتعاون بين المسلمين، ويشجع على مساهمة الجميع في دعم الأعمال الوقفية.
- من الناحية الإدارية: يمكن أن يكون الوقف مشروعًا مشتركًا بين أفراد العائلة أو العائلات، أو يتحول من مشروع فردي إلى مؤسسة تنموية مما يعزز أثره واستدامة أعماله.

الوقف كأداة للتمكين الاقتصادي

- من الناحية الشرعية : وحسب شرط الواقف يسهم الوقف في دعم المبادرات التنموية والاقتصادية عبر تمويل المشروعات الصغيرة، وتأهيل الشباب، وتوفير فرص عمل، مما يجعله أداة مؤثرة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.
- من الناحية الإدارية : يحتاج الوقف إلى استثمارات ذكية تضمن تحقيق عوائد مستدامة دون الإضرار بأصوله، مما يجعله أداة تمكين اقتصادي طويلة الأمد، هذا يتطلب تعليم الأجيال القادمة أساليب إدارة الوقف كأداة تمويل مستدامة، وفق المبادئ الشرعية والاستثمارية الحديثة

الوقف في السياق القانوني والتنظيمي

- من الناحية الشرعية: تستند شرعية الوقف إلى التزام الواقف بشروطه، مما يجعل تنظيمه القانوني ضرورة لحمايته من أي تعديات قد تخالف مقصده الأصلي، لذلك تقوم الهيئة العامة للأوقاف بدور رقابي للتأكد من التزام النظّار بأحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة واللوائح في إدارة الأوقاف وصرف عوائدها وفق المصارف المحددة
- من الناحية الإدارية: مع تطور الأنظمة، أصبح الوقف يخضع لتنظيمات قانونية تضمن حمايته واستدامته، مما يتطلب التزامًا بالأنظمة والتشريعات التي تحفظ أصوله وتوجه مصارفه بالشكل الأمثل

أنواع الوقف وعلاقته بالتوريث

الوقف الخيري (العام)

هو الوقف الذي يُنشأ لخدمة أغراض عامة أو خيرية، بحيث تكون منافعه موجهة للمجتمع، وليس لأفراد معيـنين، وقد جاء في تعريف الهيئة العامة للأوقاف "يُعرَّف الوقف العام بأنه: الوقف المشروط على أوجه بر عامة معينة بالذات أو بالوصف. والمقصود به أن يُخصص الواقف ريع الوقف أو منافعه لجهات ومصارف بر عامة."

علاقته بالتوريث

- الوقف الخيري استمرار إدارته من جيل إلى جيل لضمان تحقيق أهدافه.
- يتطلب اسـتمراره نقل مهارات الإدارة والحوكمة للأجيال الجديدة، سواء داخل المؤسسات الوقفية أو من خلال مجلس النظارة
- في بعـض الحـالات، تتولى العـائلات إدارة الوقف الـخيري عبر الأجيال، مما يجعله جـزءًا من هويتها الوقفية واستدامتها العائلية

الوقف الأهلي (الخاص)

- وقف يُنشئه أحد أفراد العائلة لصالح أفراد أسرته وأحفاده، لضمان دعمهم ماليًا وتعليميًا وصحيًا عبر الأجيال
- عرفـت الهيئـة العامة للأوقاف الوقـف الأهلي: "الوقف على طبقات الموقوف عليهـم من الذرية أو الأقارب أو من يعينهم الواقف بناءً على شرطه."
- غالبًـا مـا يكون مصـدرًا مسـتدامًا لتمويـل احتياجـات العائلة مثـل التعليـم، والصحـة، والزواج، والمساعدات المالية، أو حتى تمويل المشروعات العائلية.
- الوقف الأهلي(الخاص) وسيلة للعطاء، ودعامة أساسية للاستقرار الأسري، حيث يضمن وجود موارد مستدامة تلبي احتياجات الأسرة وتدعم أفرادها عبر الأجيال.
- عندمـا يُنشئ أحد أفراد العائلة وقفًـا، فإنه يُؤمّن دعم الفقراء والمحتاجين، ويضع نظامًا طويل الأمد يحفظ للأسرة حقوقها ويوجه مواردها نحو التنمية والاستقرار.

أنواع الوقف وعلاقته بالتوريث

من أشكال الوقف الأهلي(الخاص)

01 وقـف يخصصـه الواقف لفئة محددة من الذرية، أي أنه يُحبس ريعه على أفراد معينين من نسـل الواقف.

02 يهدف إلى أن يكون ريع الوقف محصورًا في ذرية الواقف وأحيانًا يُشترط أن يكون لمن هم أكثر حاجة من أفراد الأسرة.

03 قـد يكون له مخرج خيري، حيث ينص بعض الواقفين على أن الوقف يصبح خيريًا إذا انقطعت ذرية الواقف أو لم تعد هناك حاجة لديهم.

علاقته بالتوريث

- يُعتبر الوقف الأهلي وسيلة لضمان استمرار الدعم المالي للأسرة، لكنه ليس توريثًا بالمعنى التقليدي، هو نقلٌ لمنافع الأصول، وليس ملكيتها.
- يُعتبر من أشـكال الضمان العـائلي عبر الأجيال، لكنه لا يُورَّث بالمعنى التقليـدي، بل يُدار وفق شروط الواقف.
- يحتاج إلى توريث القيم والمسـؤولية الوقفية بين أفراد العائلة لضمان اسـتدامة أثره وعدم التفريط فيه.
- يتطلب إدارة حكيمة وتنظيمًا محكمًا لضمان اسـتمراره دون نزاعات، ولهذا يتم وضع مجلس نظارة مستقل لإدارته وفقًا لشروط الواقف.
- يتأثـر توريث صناعـة الوقف الأهلي بمـدى قدرة الأسرة على نقـل قيمه وأهميته للأجيـال القادمة، وتدريبهم على حسن إدارته.
- غالبًـا ما يتعرض الوقـف الأهلي للتحديات عند ضعـف إدارته وغياب العناية بتوريث قيمه ورسـالته وإدارته مما قد يؤدي إلى تفككه أو اندماجه مع الأوقاف الخيرية بمرور الزمن.

أنواع الوقف وعلاقته بالتوريث

الوقف المشترك

هــو الوقف الذي يجمــع بين خصائص الوقف الأهلي والوقف الخيري، بحيث يكون جزءٌ من ريعه مخصصًا لذرية الواقف أو عائلته، والجزء الآخر مخصصًا لأعمال البر العامة.

يتيــح للواقف تحقيــق التكافل العائلي مع الإســهام في خدمة المجتمــع، مما يجعله نموذجًــا متوازنًا بين المصالح الأسرية والمسؤولية المجتمعية.

علاقته بالتوريث

- يوفر توازنًا بين الدعم العائلي والمساهمة المجتمعية، مما يعزز من استدامة الوقف ويضمن تحقيق أثر واسع النطاق.
- يحتاج إلى إدارة واضحة وحوكمة قوية لتحديد كيفية توزيع العوائد بين العائلة والجهات الخيرية.
- يمكن أن يتطور مع الوقت بحيث تزيد نســبة المصــارف الخيرية كلما قلت حاجة العائلة، مما يضمن استدامة الوقف ونمو أثره.
- يعزز ثقافة الوقف داخل العائلة، حيث يشجع الأجيال القادمة على الاستمرار في دعم الأعمال الخيرية إلى جانب المحافظة على الوقف العائلي.

إضاءة

الوقف، سواء كان خيريًا، أو أهلياً لا يُورَّث كملكية لكنه يُورَّث كصناعة ومسؤولية

القيم الوقفية الأساسية

مفاهيم

"القيم تشـكل الدافع الأساسي للسـلوك، فهي تؤثر على القرارات اليومية والتوجهات الاستراتيجية للأفراد والمؤسسات" - نظرية شوارز .

القيم مبادئ عامة، وهي الأساس الذي يحدد كيفية اتخاذ القرارات.

دليل توريث الصناعة الوقفية يؤسس إلى القيم الوقفية كإطار مرجعي للسلوك في الوقف، وإدارته، وتوريث صناعته، وحفظ الوقف من الانحراف عن مقاصد الواقف.

الوقف هوية مؤسسية لها قيمها الخاصة، وإذا لم يتم توارث القيم، سيفقد الوقف استدامته عبر الأجيال.

القيم هي المحرك الأسـاسي لسـلوك النظار والواقفين والضابط وإذا لم يتم نقلها، سـيفقد الوقف روحه ويتحول إلى كيان إداري بحت .

القيم الوقفية

القيم الوقفية الأساسـية تعكس المبادئ الجوهرية التي يقـوم عليها مفهوم الوقف كعبادة طوعية وقربى للـه بالدرجـة الأولى، ولئن كانـت القيم عمومـاً تمثل المبادئ الأساسـية والمحركات التي توجه السـلوك الإنسـاني، إلا أنه لا بد أن يكون لدينا إيمان راسـخ بأن عبادة الوقف كسائر العبادات يوفق لها من وفقه الله سبحانه وتعالى.

والقيـم الوقفية لا تقتصر على الواقف فحسـب، بل تمتد إلى النظار، والمشرفين، وكل من يسـهم في إدارة الوقف واستدامته عبر الأجيال

مصفوفة القيم الوقفية



أولاً : القيم التعبدية والشرعية (النية والإخلاص لله)

الإخلاص:

تقديم الوقف وخدمته لوجه الله تعالى فقط، طلبًا للأجر والثواب، قال رسول الله ﷺ " "إنما الأعمال بالنيات".

الإحسان:

الوقف من أعلى درجات الإحسان، حيث يسعى الواقف إلى تقديم منفعة دائمة للمجتمع، تحقيقًا لقول الله تعالى: "وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ"

التزكية:

الوقف أحد ثمار التزكية، إذ يُخرج الإنسان جزءًا من ماله طواعيةً، امتثالًا لقوله تعالى:"خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا" (التوبة: 103) مما يعكس إدراكًا عميقًا لدى الواقف بأن البركة والنماء الحقيقيين يتحققان بجعل الممتلكات وسيلة لخير مستدام.

ثانياً: القيم الأخلاقية والإنسانية (الواجبات والأمانة في الوقف)

الأمانة:

قيمة أساسية تقوم على تحمل المسؤولية وحفظ الحقوق وتأدية الواجبات بإخلاص وصدق. في الوقف، تُعد الأمانة حجر الأساس في إدارة الموارد الوقفية وحمايتها من الضياع أو الاستغلال. الأمانة في الوقف تضمن استمراريته وتحقيق مقاصده، وتجعل من الناظر والمشرف عليه مسؤولًا عن حفظه وتنميته بما يعود بالنفع على المستفيدين

المسؤولية:

تحمل الأعباء والالتزامات وأداء المهام بجدية وإخلاص. والمسؤولية في الوقف حفظ الأصول الوقفية، وإدارتها بحكمة، وضمان تحقيق أهدافها المستدامة.

الصبر:

الثبات على المبادئ وتحمل المشاق دون استعجال النتائج. وفي الوقف الصبر قيمة أساسية لأن آثاره تحتاج إلى وقت وجهد وإدارة حكيمة تحقق شرط الواقف والاستمرار في رعاية الوقف وتنميته رغم التحديات والعقبات لتحقيق الأثر المستدام

مصفوفة القيم الوقفية

ثالثاً: القيم الاجتماعية والتكافلية (التفاعل مع المجتمع والمستفيدين)

التكافل:
الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين والمساهمة في تحسين حياة الآخرين.

العدل:
يتجلى العدل في إدارة الموارد الوقفية بطريقة منصفة، بحيث تصل المنافع إلى المستحقين وفق شروط الواقف والمقاصد الشرعية.

العطاء:
قيمة إنسانية وأخلاقية، وفي الوقف يُعد العطاء أساسًا رئيسيًا، حيث يتخلى الواقف عن جزء من ماله أو ممتلكاته طواعيةً لصالح منفعة مستدامة.

رابعاً: القيم الإدارية (استدامة الوقف وإدارته بفعالية)

الانضباط:
الالتزام بالأنظمة واللوائح والسياسات الوقفية وعدم تجاوزها لتحقيق المصالح الشخصية

الالتزام:
الاستمرارية في تحقيق رؤية الوقف وعدم التهاون في الأهداف المحددة.

النزاهة:
التصرف بأخلاقيات مهنية تمنع الفساد أو استغلال الوقف لمصالح شخصية

إضاءة

- دوافع الواقف للوقف ليست مادية إنها دوافع إيمانية روحية، واجتماعية، وأخلاقيـة ، هذه الدوافـع تقود إلى قيـم جوهرية تحـرك الواقف نحو اتخاذ قرار الوقف.
- الوقـف ليس قرارًا عاطفيـاً فقط, إنه أيضاً قرار مـدروس قائم على قيم متجذرة.
- الوقـف الأهلي يتأثـر أكثر بالدوافـع العائليـة، بينمـا الأوقـاف العامـة والمشتركة تتأثر بالدوافع الاجتماعية والتكافلية.

تقنيات نشر الثقافة ونقل القيم الوقفية

خصائص القيم

الثبـات النسبي: القيم لا تتغير بشـكل يومـي، إنما تتمتع بثبات نـسبي يجعلها مرجعًا مستمرًا في توجيه السلوك.

الالتزام الذاتي: القيم لا تحتاج إلى قوانين خارجية لفرضها، ولكنها تنبع من الداخل، مما يجعل الالتزام بها ذاتيًا وليس قسريًا

الشمولية : القيم تمتد لتشمل مختلف جوانب الحياة.

التفاعل والتأثير المتبادل: القيم ليست منفصلة عن بعضها، إنها تتداخل وتتفاعل معًا، مما يعني أن تطبيق قيمة معينة يعزز قيمًا أخرى

القابليـة للتطوير رغم ثباتها النسبي، فإن القيم يمكن أن تتطور في طريقة تطبيقها وفق الزمن والظروف

التـدرج في التـبني فالقيم يتم تعزيزها بالتعليم والممارسـة والتجربة فهي لا تُكتسـب دفعة واحدة.

الامتداد عبر الأجيال : القيم تُورَّث عبر الأجيال من خلال التربية والممارسة

تقنيات نشر الثقافة ونقل القيم الوقفية

تقنيات غرس القيم الوقفية

كيف وضعنا تقنيات غرس القيم في هذا الدليل ؟

منهج النبي صلى الله عليه وسلم، وتطبيقه بطريقة تتناسب مع متطلبات الأسرة والمجتمع

الدراسات والممارسات الوقفية: تم استخلاص العديد من الأفكار من الدراسات المتعلقة بالوقف وإدارته، خاصة التي تناول الأوقاف العائلية ودورها في تعزيز القيم داخل الأسرة

المبادئ التربوية: الأساليب التربوية والتعليمية التي تُستخدم في تنمية المهارات ونقل القيم، مثل التعليم بالتجربة والإرشاد الشخصي ،والتعلم بالممارسة، والتعلم بالتوجيه والإرشاد وغيرها ..

التجارب الناجحة في نقل القيم من المراجع التي توثق تجارب العائلات في الحفاظ على إرثها الثقافي والديني، بما في ذلك الأوقاف

الاستراتيجيات الإدارية: مثل "التخطيط المشترك" و"استخدام أدوات التقييم" مستوحاة من مناهج الإدارة العائلية التي تستخدم لتوثيق القرارات وضمان استدامة المشاريع

الأدوات الحديثة في التعليم والتوعية: استُخدمت الأفكار من المبادرات الرقمية مثل التطبيقات التربوية وبرامج التوعية الإعلامية، والتي أثبتت فعاليتها في نشر القيم داخل المجتمعات.

التجارب المجتمعية والإسلامية: يمثل الوقف الإسلامي أحد أهم الأدوات التي تعزز القيم الاجتماعية واستخدمت تقنيات مستوحاة من التجارب الوقفية مع تطويرها بما يناسب احتياجات الأسرة العصرية.

تقنيات غرس القيم الوقفية

وفق الهدف والأسلوب:

- التفاعلية والمباشرة
- التعليمية والإرشادية
- الإبداعية والملهمة
- التقييمية والمتابعة

وفق الفئة العمرية:

- الأطفال
- الشباب
- البالغين
- كبار السن
- النساء
- غير المسلمين

أولاً وفق الهدف والأسلوب:

الفئة الأولى: التقنيات التفاعلية والمباشرة

تركز على إشراك الأفراد عمليًا لنقل القيم من خلال التجربة المباشرة.

1. التعلم بالممارسة (الممارسة في الأنشطة الوقفية)

نماذج من التطبيق النبوي

كان النبي صلى الله عليه وسلم يشارك الصحابة في الأعمال بنفسه ليُعلّمهم القيم عمليًا. على سبيل المثال: عندما هاجر إلى المدينة، شارك بنفسه في بناء المسجد، فكان يحمل الحجارة مع الصحابة، مما غرس فيهم قيم العمل الجماعي، والعطاء، والمسؤولية

أمثلة للتطبيق في السياق الوقفي

- تطبيق القيم الوقفية مثل الإحسان والتكافل الاجتماعي من خلال إشراك أفراد الأسرة في إدارة الوقف مثال عملي: دعوة الأبناء للمشاركة في اتخاذ قرارات توزيع ريع الوقف زيارة مواقع الأوقاف والتعرف على أنشطتها.
- المشاركة في توزيع ريع الوقف على المستحقين.
- المساهمة في إدارة أو تطوير مشاريع وقفية.

تقنيات غرس القيم الوقفية

2. المشاركة بالأهداف (الإشراك في وضع خطة الوقف وأهدافه)

نماذج من التطبيق النبوي

استشـارة النبي ﷺ لأصحابه وأهـل بيته في القرارات المهمة، مما يعزز مفهوم المشـاركة في تحديد الأهداف واتخاذ القرارات، والأمثلة كثيرة منها مشـاورة النبي ﷺ لأم سـلمة في صلح الحديبية، ومشاورة النبي ﷺ للصحابة في غزوة بدر والخندق واعتماده فكرة سلمان الفارسي ومشاركته في تنفيذها

أمثلة للتطبيق في السياق الوقفي

- تحديد رؤية ورسالة الوقف بمشاركة الجميع.
- وضع أهداف سنوية للوقف ومراجعتها دوريا

3. الحوار (تنظيم جلسات نقاش لتبادل الأفكار وتوضيح القيم.)

نماذج من التطبيق النبوي

كان النبي ﷺ يُجري حوارات مع الصحابة لتوضيح المفاهيم والقيم. على سبيل المثال، حواره مع معاذ بن جبل رضي الله عنه عندما علّمه أولويات الدعوة وأولويات العبادة.

أمثلة للتطبيق في السياق الوقفي

- تنظيم اجتماع عائلي دوري لتوضيح أهمية الوقف ومناقشة الأفكار الجديدة.
- مشاركة أفراد العائلة في اتخاذ القرارات الوقفية المناسبة لعمرهم

تقنيات غرس القيم الوقفية

الفئة الثانية: التقنيات التعليمية والإرشادية

تركز على التعليم والتوجيه المباشر لضمان فهم عميق للقيم الوقفية.

1. التوجيه والإرشاد (تقديم النصح، والتوجيه المستمر، والمتابعة التدريجية لنقل القيم والمهارات)

نماذج من التطبيق النبوي

- استخدم النبي ﷺ أسلوب التوجيه والإرشاد في نقل القيم وتعليم الصحابة، ومن أبرز الأمثلة: التوجيه العملي في استثمار الموارد في قصة الرجل من الأنصار الذي جاء يطلب الصدقة فباع متاعه القليل ووجهه أن يطعم أهله بدرهم ويشتري بالدرهم الآخر فأساً ليحتطب ويكسب بيده. بدلاً من الاعتماد على الصدقات، بما يعزز لديه قيم المسؤولية الذاتية وقيمة الاعتماد على العمل اليدوي والكسب الحلال، وتحويله من عالة إلى شخص منتج.

أمثلة للتطبيق في السياق الوقفي

- تخصيص جلسات دورية للأبناء لشرح مفهوم الوقف، وأهميته، وكيفية الحفاظ عليه.
- تقديم توجيهات عملية حول إدارة الوقف واستثماره، مع التركيز على القيم الأساسية مثل الأمانة والعدل
- يقوم كبار الواقفين أو النظار بتقديم المشورة لمن يرغب في إنشاء وقف جديد، مستندين إلى خبراتهم في إدارة واستدامة الأوقاف.
- استخدام نموذج "التوجيه بالأقران" تبادل الخبرات المكتسبة في الأوقاف فيما بينهم.

2. التدريب والتطوير (ممارسات عملية، وتدريبات ممنهجة، وتطوير مستمر)

نماذج من التطبيق النبوي

درب النبي ﷺ الصحابة على مهارات وقيم مختلفة من خلال تكليفهم بمهام محددة. مثلًا، أرسل مصعب بن عمير رضي الله عنه إلى المدينة لتعليم أهلها الدين

أمثلة للتطبيق في السياق الوقفي

- تدريب الأبناء على ممارسات وقفية حقيقية، مثل مراجعة حسابات الوقف، وتوزيع الريع، أو الإشراف على مشاريع صغيرة داخل الوقف
- إسناد مشاريع مصغرة للأبناء داخل الوقف، مثل إدارة وقف صغير أو متابعة مشروع خيري، مما يعزز لديهم قيم الأمانة والمسؤولية
- توثيق القصص الوقفية الملهمة في العائلة أو التي تظهر أثر الوقف وقيمه

تقنيات غرس القيم الوقفية

أمثلة للتطبيق في السياق الوقفي

- السماح لهم بحضور اجتماعات النظارة واتخاذ قرارات محدودة بإشراف الكبار
- تصميم برامج تدريبية للأبناء تتدرج من الوعي بالقيم إلى تطبيقها عمليًا
- قراءة الكتب والمقالات حول الوقف كمفهوم ديني وتنموي.
- حضور مؤتمرات وندوات متخصصة.

3. التجربة والخطأ (التعلم من المواقف والمحاولات والأخطاء وتحسين الأداء بناءً على التجربة)

نماذج من التطبيق النبوي

النبي ﷺ لم يمنع الصحابة من ارتكاب الأخطاء أثناء التعلم، كان يسمح لهم بالتجربة، ثم يوجههم بلطف لتصحيح أخطائهم، مما يعزز لديهم القدرة على التعلم الذاتي وتطوير مهاراتهم من خلال التجربة العملية، والأمثلة كثيرة:

- عندما عيّن النبي ﷺ خالد بن الوليد على الخيل، لم يكن خالد قد تولى مسؤولية عسكرية بهذا المستوى من قبل، لكنه تعلم من خلال التجربة، وأصبح أحد أعظم القادة العسكريين.
- في حادثة تصحيح النبي ﷺ لرجل صلّى صلاة غير صحيحة، قال له بعد أن أنهى صلاته :"ارجع فصلّ فإنك لم تصلّ" (رواه البخاري)، ثم علّمه كيفية الصلاة الصحيحة بعد أن جرّبها بنفسه
- في حديث اجتهاد الصحابة في تفسير أمر النبي ﷺ عندما قال:"لا يصلين أحدكم العصر إلا في بني قريظة" (رواه البخاري)، فاختلف الصحابة بين من أخذ الأمر حرفيًا ومن اجتهد في فهمه، ولم يُنكر النبي ﷺ على أي من الفريقين، مما يعكس أهمية التعلم من اتخاذ القرارات وتحليلها لاحقًا.

أمثلة للتطبيق في السياق الوقفي

- السماح للأجيال الشابة بإدارة جزء صغير من الوقف تحت إشراف الكبار، مما يعزز تعلمهم من أخطائهم
- السماح للأبناء باتخاذ قرارات وقفية، ثم مناقشتها معهم لتوضيح الأخطاء وتقديم البدائل دون إلغاء التجربة.
- تشجيع الأبناء على اقتراح مشاريع وقفية جديدة وتجربتها، مع تقبل احتمالية الفشل كجزء من التعلم

تقنيات غرس القيم الوقفية

الفئة الثالثة: التقنيات الإبداعية والملهمة

تركز على استلهام القيم الوقفية من خلال القصص والنماذج القدوة.

1. القصص والتجارب الملهمة (استخدام الحكايات الواقعية لتوضيح أثر الوقف)

نماذج من التطبيق النبوي

- تُعد القصص في القرآن الكريم والسـنة النبوية من أعظم الوسـائل في غرس القيم وترسيخ المبادئ الأخلاقية والتربوية، فهي تقدم مواقف عملية تبرز القيم في سياقات حقيقية، مما يجعلها أكثر تأثيرًا في النفس والسلوك
- أمثلة عن غرس القيم بالقصص القرآني قصة آدم عليه السلام "فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ" (البقرة: 37)،. قيـم التوبة والعودة إلى الله بعد الخطأ، وعـدم اليأس من رحمته، وقصة أصحاب الكهـف: قيم الثبات على الإيمان والحق والكثير من القصص فما يقارب ثلث القرآن الكريم قصص.
- استخدم النبي ﷺ القصص كوسيلة تعليمية لنقل القيم. مثلاً قصة الرجل الذي سقى كلبًا فغفـر الله له ذنوبه، وقصة المرأة التي دخلت النار بسـبب هـرة، وقصة النفر الثلاثة الذين آواهم المبيت إلى غار، فانحدرت صخرة عظيمة من الجبل فسدت عليهم باب الغار اتفقوا على أن يدعـو كل واحـد منهـم بأخلـص عمـل عمله لله ليفـرج عنهم، في غـرس قيمة الإخلاص في العمل والكثير الكثير من القصص القرآنية والنبوية .

أمثلة للتطبيق في السياق الوقفي

- يمكن غرس ونقل القيم الوقفية بالقصص القرآني مثل: قصة موسى عليه السلام والرجل الصالح، وقيم التعلم المستمر، والتواضع في طلب العلم، والصبر على فهم الحكمة خلف القرارات، وقصة ذي القرنين والقيم التي تعلمها اسـتثمار الموارد بحكمة، وبناء مشروعات تحقق النفع العام
- قصص الأجداد المرتبطة بالخير
- رواية قصص نجاح شخصيات وقفية أو عائلة وقفية ملهمة.

  قصـص المسـتفيدين من الوقف خاصـة إن كانت قصـص مؤثرة تغرس قيـم الرحمة والمسؤولية والعطاء لدى الأبناء
- أن يُصبح الوقف جزءًا من الحوارات العائلية والاجتماعات الدورية

تقنيات غرس القيم الوقفية

2. النموذج القدوة (مشاهدة السلوكيات الفعلية للأشخاص المؤثرين)

نماذج من التطبيق النبوي

كان النبي ﷺ قدوة في كل جوانب حياته، مما جعله النموذج الأسمى لأصحابه وأسرته. قال الله تعالى: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ" (الأحزاب21

أمثلة للتطبيق في السياق الوقفي

- استضافة واقفين ناجحين للحديث عن تجاربهم
- طرح أمثلة الأوقاف المؤثرة عبر التاريخ ودورها في المجتمع.
- أن يُشرك الأبناء في لحظة اتخاذ قرار الوقف، ليشعروا أن الوقف جزء من هويتهم العائلية.

3. الأدوات الرقمية والإعلام (تعليم القيم الوقفية بطريقة مشوقة تفعل أدوات العصر)

نماذج من التطبيق النبوي

الإعلام وأدواته بصورته الحديثة لم يكن موجودا في عهد النبي أو من بعده إلى منتصف القرن العشرين

أمثلة للتطبيق في السياق الوقفي

- إنشاء تطبيق عائلي لتوثيق أنشطة الوقف.
- إنتاج فيديوهات قصيرة توضح أثر الوقف وأهميته.
- توجيه الأبناء نحو التطبيقات التي تغرس القيم باللعب والترفيه والتي تساهم في غرس القيم الوقفية والخيرية بطريقة جاذبة عبر التجربة واللعب وليس بالوعظ المباشر (مع أهمية المراقبة غير المباشرة لاستخدام التقنية)
- عندما يرى الأبناء قصصًا مصوّرة عن أثر الوقف وأجره، يصبح المفهوم أقرب إلى أذهانهم ووجدانهم. على سبيل المثال، إنتاج قصص رسوم متحركة لتعريف الأطفال بمعنى الوقف بشكل ممتع.
- توفر التكنولوجيا الحديثة وسائل للأهل لمراقبة تطور أبنائهم في تبني قيم الوقف والعطاء بشكل منهجي ومحفّز. يمكن للوالدين استخدام تطبيقات لتتبع الأنشطة الخيرية والتطوعية التي يقوم بها الأبناء ومنحهم تقييمًا وتشجيعًا مستمرًا.

تقنيات غرس القيم الوقفية

الفئة الرابعة: التقنيات التقيمية والمتابعة

تركز على قياس ومتابعة مستوى تحقق القيم الوقفية لدى الأبناء وتأثرهم بعملية الغرس .

1. استخدام أدوات المتابعة والتقييم (تركز على استخدام أساليب وأدوات المتابعة في غرس القيم الوقفية)

نماذج من التطبيق النبوي

كان النبي ﷺ يستخدم أساليب متابعة متنوعة في غرس القيم، منها :

- المتابعة بالسؤال والتذكير: كما في حديث "فَقْد المُتفقِّد" حين سأل عن الرجل الذي كان يقمّ المسجد ثم تغيب، مما يدل على المتابعة الفردية، فَفَقَدَ شخصاً كان عمله متواضعاً ولكنه **دائم ونافع**، وتفقده معاذ بن جبل في غزوة تبوك عندما تأخر عن ركب الجيش ثم سمع منه عذره في التأخر ووجهه بلطف.
- التقييم بالمواقف العملية: كما في قصة معاذ بن جبل والذي رواه البخاري حين سأله النبي ﷺ عن حقوق الله على العباد، فكان ذلك اختبارًا لفهمه وترسيخًا لمفهوم التوحيد
- المتابعة المستمرة للسلوك: كما فعل مع عبد الله بن عمر حين بلغه أنه يصوم النهار ويقوم الليل وجهه لاتباع السنة في عباداته، بأن يصوم صيام داوود عليه السلام فيصوم يوماً ويفطر يوماً مما يعكس أهمية الملاحظة والتقييم المتواصل.
- النبي صلى الله عليه وسلم كان يتابع أعمال الصحابة ويوجههم. مثلًا، عندما عاد الصحابة من سرية أو غزوة، كان يسألهم عن تجربتهم ويُقيّم أداءهم.

أمثلة للتطبيق في السياق الوقفي

- التقييم الذاتي للواقف وأفراد العائلة واستخدام مقاييس دورية لمتابعة مدى الالتزام بالوقف منها:
  - جلسات مراجعة عائلية لمناقشة مدى تطبيق القيم الوقفية ومجالات التحسين
  - استبانات لقياس مدى استيعاب الأبناء للقيم الوقفية.
- استخدام تطبيقات إلكترونية لقياس مدى تأثير القيم الوقفية داخل العائلة، مثل تتبع مساهمات الأبناء في الأنشطة الوقفية.
- تطوير خطط بناءً على النتائج لتحسين الفهم.
- تحديث استراتيجيات التوجيه بناءً على ردود الفعل

ثانياً: وفق الفئة العمرية

1.الأطفال

التقنيات : التوجيه اللطيف والمباشر، التحفيز والتشجيع.

نماذج من التطبيق النبوي

- توجيه النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس رضي الله عنه بقوله: "يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك..."، حيث قدم له نصائح تتناسب مع عمره ووعيه.
- ملاطفته للحسن والحسين رضي الله عنهما، حيث كان يلاعبهما ويحملهما أثناء الصلاة، مما يعكس الحنان والتربية بالحب.
- كان النبي ﷺ يجعل تعليم الأطفال تفاعليًا، مثل عندما أمر عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن يجلب له غصنًا، ثم شرح له قيمة الحياة الطيبة.

التطبيق في السياق الوقفي

التوجيه اللطيف والتحفيز مثل :

- تسمية الوقف باسم الطفل عند تخصيص جزء منه لمشاركته في الفعل، مثل "وقف أحمد الصغير".
- إشراك الطفل في اختيار مصارف الوقف، مثل أن يسأل الوالد طفله: "هل تفضل أن يكون الوقف لمساعدة الطلاب أم المرضى؟".

الألعاب التحفيزية التعليمية، مثل:

- لعبة "بنك الخير": حيث يُعطى الطفل عملات وهمية ليوزعها على مشاريع وقفية مختلفة
- لعبة "ساعي الوقف": مسابقة بين الأطفال لجمع بطاقات تمثل موارد وقفية (كتب، طعام، ملابس)، وتوجيهها لمصارف خيرية

التشجيع والمكافآت الإيجابية، مثل :

- لوحة الإنجازات الوقفية: منح الطفل "وسام العطاء" عند مشاركته في أي عمل خيري.
- التحفيز اللفظي: مثل قول الوالد لطفله بعد تبرعه بجزء من مصروفه: "أنا فخور بك لأنك فكرت في الآخرين!

2. الشباب

التقنيات : التعليم العملي والتكليف بالمهام.، غرس المسؤولية والثقة

نماذج من التطبيق النبوي

- إرسال مصعب بن عمير رضي الله عنه، وهو شاب، إلى المدينة لتعليم الناس الإسلام.
- تكليف أسامة بن زيد رضي الله عنه بقيادة جيش وهو شاب في السابعة عشرة من عمره، مما يعكس ثقته بقدرات الشباب.

التطبيق في السياق الوقفي

إشراك الشباب في إدارة الأوقاف الأهلية (الخاصة): مثل :

- تكليفهم بمهام حقيقية مثل تنظيم حملات تعريفية بالوقف أو متابعة أعمال الصيانة والإيرادات.
  وتعيينهم في لجان استشارية شبابية داخل المؤسسات الوقفية لإبداء الرأي وتقديم الحلول التطويرية.

التعلم بالممارسة في إدارة الوقف، مثل:

- إسناد مشاريع وقفية صغيرة لهم تحت إشراف الكبار.
  مشاركتهم في توزيع ريع الوقف على المستفيدين، مما يرسخ لديهم أهمية الأمانة والالتزام.

تحمل المسؤولية والابتكار مثل:

- إطلاق مسابقات شبابية في العائلة لابتكار مشاريع وقفية مستدامة، مع تقديم تمويل لأفضل فكرة تطبيقية.

3. البالغين (الرجل الرشيد)

التقنيات : التعليم بالمشاركة والحوار، النقاش الهادف والحوار الفكري.

نماذج من التطبيق النبوي

- كان النبي ﷺ يعقد مجالس الحوار والمشـاورة مع الصحابة، مثل مشـورته مـع الحباب بن المنذر في غزوة بدر حول مكان المعركة.
- واسـتخدم النبي الأسئلة الحوارية لتحفيز التفكير، كما في حديثه مع معاذ بن جبل عندما سأله: "أتدري ما حق الله على العباد؟"
- حواره مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في العديد من المواقف، مثل مشاورته في أسرى بدر.
- اسـتخدام المنطق في الحوار مع الأعرابي الذي سأله عن الصلاة والصيام، حيث شرح له النبي صلى الله عليه وسلم الدين ببساطة تناسب فهمه.

التطبيق في السياق الوقفي

المشاركة في قرارات الوقف وتطويره

- إنشاء مجالس شورى عائلية لمناقشة تطوير الوقف العائلي واتخاذ القرارات بشفافية.
  تخصيص اجتماعات سنوية للواقفين والنظار لمراجعة الأداء الوقفي وتبادل وجهات النظر حول التحسين.

المناقشة الفكرية حول استدامة الوقف

- إقامة منتديات وقفية تناقش كيفية تحقيق استدامة الوقف وطرق تنميته بما يتناسب مع احتياجات العصر.

الحوار في نقل القيم الوقفية عبر الأجيال

- عقد جلسات عائلية للحوار حول مفهوم الوقف وأهدافه، بحيث يشارك كل فرد في رؤية العائلة الوقفية.
  استخدام نموذج "القضية والموقف"، حيث يُطرح سؤال للنقاش، مثل: "كيف يمكن للوقف أن يعالج مشكلة اجتماعية حالية؟"

4. كبار السن

التقنيات : الإكرام والاحترام الخاص، واستخدام أسلوب الترغيب والتقدير

نماذج من التطبيق النبوي

- كان النبي ﷺ يولي كبار السن احترامًا خاصًا، كما قال: "ليس منا من لم يوقر كبيرنا"
- استخدم النبي أسلوب التقدير والترغيب عند حديثه مع كبار الصحابة، مثل مناداته لأبي بكر الصديق بـ "الصديق" تكريمًا له
- في صلح الحديبية، عندما اعترض الصحابة على الشروط، استشار النبي صلى الله عليه وسلم كبار الصحابة المقربين لتخفيف صدمة الشروط القاسية لقريش عن باقي الجيش، واستشارته لأبي بكر وعمر في الأسرى بعد غزوة بدر (مصير أسرى أول معركة فاصلة) كانت **تقديراً لمكانتهما وخبرتهما وحكمتهما** في التعامل مع قضايا الأمة الكبرى.

التطبيق في السياق الوقفي

تكريم كبار السن الواقفين والنظار

- تنظيم ملتقيات سنوية لتكريم الواقفين الكبار، ومنحهم أوسمة تقديرية اعترافًا بجهودهم في خدمة الوقف.

إنشاء "مجلس شرف للواقفين كبار السن" يستشار في القرارات الكبرى ويعطى حق المشاركة الرمزية.

الاستفادة من خبراتهم في إدارة الوقف

- إشراك كبار السن في مجالس الوقف الاستشارية للاستفادة من حكمتهم وتجاربهم الطويلة.

توثيق قصصهم وتجاربهم مع الوقف ونقلها للأجيال القادمة من خلال تسجيلات مرئية أو كتب وثائقية.

التقدير والترغيب في استدامة الوقف

- تقديم هدايا رمزية للمسنين الواقفين، مثل لوحات شكر تُعلّق بأسمائهم في مشاريعهم الوقفية.

إبراز دورهم في الإعلام والمجتمع من خلال مقابلات تسلط الضوء على مساهماتهم الوقفية.

5. النساء

التقنيات : التعليم بالحوار والموعظة الحسنة، التقدير الخاص والحماية.

نماذج من التطبيق النبوي

- كان النبي ﷺ يحاور النساء ويعلمهن مباشرة، كما خصص لهن يومًا للقاء والتعليم.
- استخدم أسلوب الموعظة الحسنة، كما في حديثه مع أسماء بنت أبي بكر عن الصدقة: "أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك." أوصى النبي ﷺ بحماية حقوق المرأة والحرص على تمكينها، كما قال: "استوصوا بالنساء خيراً "
- تشـجيعه صلى الله عليه وسلم النسـاء على المشـاركة المجتمعية، مثل نصيحته لفاطمة بنت قيس رضي الله عنها في اختيار الزوج المناسب.

التطبيق في السياق الوقفي

تمكين المرأة في العمل الوقفي من خلال الحوار والتعليم

- تنظيم ورش عمل في إدارة الأوقاف، وكيفية تأسيس مشاريع وقفية نسائية.
  توفير برامج إرشادية للأمهات حول غرس القيم الوقفية في الأبناء عبر التربية العملية والحوار.

إبراز دور المرأة في الوقف وتقدير مساهماتها

- تسليط الضوء على النماذج النسائية الوقفية الناجحة، مثل أوقاف السيدة زبيدة (عين زبيدة)
  تقديم جوائز تكريمية للواقفات وتوثيق أعمالهن في المجتمع الوقفي.

حماية حقوق المرأة في الوقف

- ضمان حق المرأة في إدارة أوقافها دون وصاية غير مبررة، وتعريفها بحقوقها الشرعية والتنظيمية.
  إنشاء صناديق وقفية مخصصة لدعم النساء في مجالات التعليم وريادة الأعمال والعمل الخيري.

مرتكزات نجاح نشر الثقافة ونقل القيم

إن ترسيخ القيم الوقفية بين الأجيال، يتطلب بيئة داعمة وآليات واضحة تضمن انتقالها بسلاسة واستدامتها في المجتمع. فالأسرة هي الحاضنة الأولى للقيم، حيث يؤدي الترابط الأسري، وكفاءة الوالدين، وجودة العلاقة بين أفراد العائلة دورًا محوريًا في تعزيز هذه القيم. كما أن وجود تواصل فعّال، وقدوة حسنة، ودعم مجتمعي يسهم في تعزيز الهوية الوقفية وضمان استمرارها عبر الأجيال. لذا، فإن فهم العوامل المؤثرة على نجاح نقل القيم الوقفية يعدّ خطوة أساسية نحو تحقيق الاستدامة الوقفية والمساهمة في بناء مجتمع واعٍ بمسؤولياته تجاه الأوقاف.

الترابط الأسري والمجتمعي

- يؤثر تأثيراً جوهرياً في انتقال القيم داخل الأسرة والعائلة والمجتمع، ويوجد مقاييس تقيسه منها: مقياس الترابط الأسري (Family Cohesion Scale) وهو أداة تُستخدم لقياس مدى ارتباط الفرد بعائلته، مجتمعه، وأقرانه، وتأثير ذلك على سلوكه ومعتقداته. يُعبر عن مدى شعور الأفراد بالانتماء والتواصل مع من حولهم، وهو عامل أساسي في نقل القيم والثقافة بين الأجيال.
- يضمن بيئة داعمة لتعزيز الهوية الوقفية بين الأجيال

كفاءة الوالدين

- الكفاءة الأبوية، قدرة الوالدين على التأثير في سلوك الأبناء ونقل القيم بشكل فعال.
- تشمل قدرة الوالدين على التوجيه، التفاعل، والحوار التربوي المستمر.

جودة العلاقة بين الوالدين والأبناء

- تؤثر في مدى تقبل الأبناء للقيم الوقفية واستعدادهم لتبنيها وممارستها.
- تقاس عبر مقياس جودة التفاعل الأسري، والذي يشمل مستوى الثقة، الاحترام المتبادل، وأساليب التربية المستخدمة.

التواصل الفعّال داخل الأسرة

- يشمل أساليب الحوار المفتوح والنقاش البناء حول الوقف وقيمه وأهميته للأجيال القادمة.
- يعتمد على مقياس أنماط التواصل الأسري، الذي يحدد مدى تأثير النقاشات العائلية في ترسيخ القيم.

نموذج القدوة في الأسرة والمجتمع

- يكتسب الأبناء القيم الوقفية من خلال سلوك الوالدين وكبار الأسرة.
- يعزز عبر التفاعل مع شخصيات وقفية ناجحة داخل المجتمع أو العائلة.

تعزيز بيئة داعمة داخل الأسرة والمجتمع

- يتطلب وجود بيئة تحفّز على تبني القيم الوقفية، مثل المشاركة في الأنشطة الخيرية والوقفية.
- يقاس من خلال مستوى المشاركة العائلية والمجتمعية في العمل الوقفي.

مقياس القيم الوقفية الأساسية

يهدف هذا المقياس إلى تقييم مدى انعكاس القيم الوقفية في سلوكك اليومي، سواء كنت واقفًا، أو ناظرًا، أو مسؤولًا عن إدارة الوقف. يعكس المقياس درجة الالتزام بهذه القيم وفق مستويات متدرجة، مما يساعد في تحليل نقاط القوة والتطوير في الممارسات الوقفية

طريقة التقييم

يرجى تقييم كل مؤشر بناءً على واقع ممارساتك اليومية وفق المقياس التالي: (1) نادرًا جدًا - (2) نادرًا - (3) أحيانًا - (4) غالبًا - (5) دائمًا

القيمة	المؤشرات السلوكية (هل تقوم بـ)	مستوى التقييم				
		01	02	03	04	05
أولاً: القيم التعبدية والشرعية (النية والإخلاص لله)						
الإخلاص	أخصص أوقافي وأعمالي الخيرية لوجه الله دون انتظار تقدير شخصي أو لتحقيق مكاسب دنيوية.					
	أراجع نيتي باستمرار لضمان أن أوقافي تنطلق من نية خالصة.					
	أتجنب الإعلان عن أعمال الوقف بغرض التفاخر أو الحصول على امتيازات اجتماعية					
الإحسان	أبحث عن أفضل الطرق لجعل الوقف مستدامًا وذا أثر طويل المدى					
	أحرص على تنفيذ شروط الوقف بأعلى مستويات الإتقان والشفافية					
	أبذل أقصى جهدي ووقتي لضمان تحقيق أهداف الوقف واستدامته					
التزكية	أنظر للمال وأتعامل معه كأمانة وليس ملكية مطلقة					
	أخصص جزءًا من أموالي للوقف ولأوجه الخير عن قناعة وإيمان بأنه يزيد من أثر المال وبركته، دون شعور بالخسارة					
	أرى في نفسي مجرد وسيط للخير وليس صاحب فضل على المستفيدين. والفضل لله المنعم وحده					
ثانياً: القيم الأخلاقية والإنسانية (الأمانة والمسؤولية في الوقف)						
الأمانة	أضمن توثيق جميع إجراءات الوقف بدقة للحفاظ على الشفافية والمصداقية					
	أتأكد من أن أموال الوقف تُدار وفق أعلى معايير الحوكمة					
	أمتنع عن أي تصرف قد يؤدي إلى إهدار أو إساءة استخدام أموال الوقف					
المسؤولية	أراجع أعمال وتقارير الوقف دوريًا وأتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات الوقفية وفقًا لمتطلبات النفع العام					
	أضع خططًا واضحة لتنمية الوقف واستدامة موارده المالية والإدارية حتى بعد انتهاء مسؤوليتي عنه					
	أعد وأدرب صفًا ثانيًا لنظارة وإدارة الوقف لضمان استدامته.					
الصبر	أتحمل الصعوبات التي تواجه الوقف وأسعى إلى حل المشكلات بهدوء وتأنٍ					
	اتخاذ قرارات مدروسة دون استعجال تحقيق الأرباح أو العوائد					
	أواجه الأزمات بإدارة حكيمة بدلاً من ردود الأفعال المتسرعة					

القيمة	المؤشرات السلوكية (هل تقوم بـ)	مستوى التقييم				
	ثالثاً: القيم الاجتماعية والتكافلية (التفاعل مع المجتمع والمستفيدين)	01	02	03	04	05
التكافل	أتأكد من أن أموال الوقف تصرف للفئات الأكثر احتياجًا.					
	أشرك المستفيدين من الوقف وأعمل لتحقيق متطلباتهم وفق ما يتوافق مع شروط الواقف					
	أدعم المستحقين من الوقف وفق معايير العدالة وعدم التمييز					
العدل	أضع نظاماً شفافاً يضمن توزيع العوائد الوقفية وفق معيار الحاجة والالتزام بشروط الوقف بعدالة بين المستفيدين					
	أتأكد من أن قرارات الوقف تُتخذ بناءً على بيانات موضوعية وليس على ضغوط أو مجاملات					
	أتعامل مع النزاعات الوقفية بطريقة عادلة تضمن حقوق جميع الأطراف					
العطاء	أخصص وقتي وجهدي وليس فقط مالي لخدمة الوقف وتنميته					
	أحرص على البحث عن فرص استثمارية جديدة لتعظيم ريع الوقف وزيادة قدرته على العطاء					
	أنقل خبراتي وتجاربي في الوقف للأجيال القادمة لضمان استدامة روح العطاء داخل العائلة أو المؤسسة الوقفية					
	رابعاً: القيم الإدارية (إدارة الوقف بفاعلية واستدامة)					
الانضباط	أحرص على اتباع الأنظمة واللوائح المنظمة للوقف دون تجاوز.					
	أطبق سياسات الحوكمة الوقفية لضمان الشفافية والمحاسبة					
	أحدث الوثائق القانونية والإدارية للوقف بانتظام					
الالتزام	أراجع أداء الوقف دوريًا للتأكد من الالتزام بالمعايير والالتزامات والوفاء بالعقود					
	أبحث باستمرار عن أفضل الممارسات الوقفية وتطبيقاتها لضمان نجاح الوقف					
	أحرص على تحقيق رؤية الوقف وعدم التهاون في تحقيق أهدافه					
النزاهة	أتصرف بأخلاقيات مهنية لمنع الفساد أو استغلال الوقف لمصالح شخصية					
	أحرص على الشفافية في التصرف بالأصول الوقفية والإفصاح عنها					
	أتخذ القرارات الوقفية بناءً على مبادئ العدل والمصلحة العامة.					

كيف تستخدم المقياس؟

تقييم المؤشرات السلوكية:

- قم بتقييم كل مؤشر سلوكي وفق واقع ممارستك اليومية باستخدام المقياس التالي:(1) نادرًا جدًا – (2) نادرًا – (3) أحيانًا – (4) غالبًا – (5) دائمًا

احتساب المجموع لكل قيمة:

تحتوي كل قيمة رئيسية على 3 مؤشرات سلوكية، لذا:

- أقصى مجموع ممكن لكل قيمة = 15 نقطة _ المجموع الأدنى لكل قيمة = 3 نقاط

احتساب المجموع لكل مجال من المجالات الأربعة:

كل مجال يحتوي على 3 قيم رئيسية، لذا:

- أقصى مجموع لكل مجال = 45 نقطة _ أدنى مجموع لكل مجال = 9 نقاط

احتساب الدرجة الإجمالية:

- يحتوي المقياس على 4 مجالات رئيسية × 3 قيم × 3 مؤشرات لكل قيمة
- أقصى مجموع للمقياس بالكامل = 180 نقطة
- أدنى مجموع للمقياس بالكامل = 36 نقطة

تحليل النتائج

تحليل كل قيمة على حدة

النطاق (المجموع لكل قيمة من 15 نقطة)	التفسير
15-13 نقطة	التزام قوي جدًا بهذه القيمة، وتنعكس بوضوح في سلوكك اليومي.
12-10 نقطة	مستوى جيد جدًا، مع إمكانية تحسين بعض الجوانب.
9-7 نقاط	التزام متوسط، يحتاج إلى تعزيز بعض السلوكيات لتحقيق أثر أكبر.
6-4 نقاط	مستوى ضعيف، يتطلب مراجعة وتطويراً مستمرين.
3 نقاط	هناك حاجة واضحة للعمل على ترسيخ هذه القيمة.

تحليل كل مجال / جانب على حدة

النطاق (المجموع لكل قيمة من 45 نقطة)	التفسير
45-40 نقطة	مستوى قوي جدًا في هذا الجانب الوقفي.
39-30 نقطة	مستوى جيد، مع الحاجة إلى تعزيز بعض القيم الفرعية.
29-20 نقطة	مستوى متوسط يتطلب تطوير مهارات وسلوكيات إضافية.
19-10 نقطة	مستوى ضعيف ويوصى بالتركيز على تحسين هذا الجانب الوقفي.
9 نقاط أو أقل	هناك ضعف واضح في هذا الجانب ويحتاج إلى تدخل فوري.

تحليل المقياس

النطاق (المجموع لكل قيمة من180نقطة)	التفسير
180-160 نقطة	التزام عالٍ جدًا بالقيم الوقفية، وسلوكياتك تعكسها بوضوح.
159-130 نقطة	مستوى جيد جدًا، مع وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز.
129-90 نقطة	التزام متوسط، وهناك حاجة لمراجعة بعض الجوانب الوقفية وتطويرها.
89-50 نقطة	التزام ضعيف، ويحتاج إلى خطة واضحة لتعزيز القيم الوقفية.
49-36 نقطة	ضعف واضح في الالتزام بالقيم الوقفية، ويوصى بإعادة النظر في الممارسات الوقفية وتطويرها.

نصائح لاستخدام المقياس بشكل فعال

- قيّم كل جانب على حدة لمعرفة نقاط القوة والضعف في كل مجال.
- قارن النتائج بمرور الوقت لمتابعة التطور في تطبيق القيم الوقفية.
- استخدم النتائج لوضع خطة تطوير لتعزيز الجوانب الضعيفة وتحسين الأداء الوقفي.
- شارك المقياس مع فريق إدارة الوقف أو العائلة لتقييم الالتزام الجماعي بالقيم الوقفية.



أوقاف
AWQAF
الهيئة العامة للأوقاف

المهارات الإدارية والقيادية لإدارة الوقف

الهـــــــــدف:

تـوفير أدوات عمليـة للواقـفين لنقـل المهارات الإدارية والقيادية اللازمة لإدارة الوقف بشـكل فعّال إلى الأبنـاء أو الورثة والأجيال القادمة.

المحتـــــــوى:

- المهارات الأساسية لإدارة الوقف
- تقنيات نقل المهارات وإشراك الأبناء
- مصفوفة التوريث القيادي

يتناول هذا القسم المهارات الإدارية والقيادية التي يحتاجها الواقفون والنظار الحاليون والجيل القادم لضمان استدامة الوقف وتنميته بفعالية. يركّز القسم على مفاهيم أساسية ويقدّم تصورًا عمليًا لتأهيل الأبناء ومن يتم إعدادهم للتعاقب القيادي في إدارة الوقف على ممارسة الأدوار الإدارية والقيادية في الوقف، بما يعزز شعورهم بالمسؤولية والانتماء للرسالة الوقفية.

إرشادات التطبيق والاستفادة

- استخدم هذا القسم لتحديد المهارات التي تنقص الجيل الجديد من الأبناء أو النظار المحتملين، ثم خطط لتدريبهم عليها تدريجيًا.
- كلف الأبناء بمهام وقفية صغيرة ضمن إطار توجيهي، مما يسمح لهم بتعلّم المهارات عمليًا.
- اعتمد مبدأ "التدرج في التمكين" فلا تُسند كامل المهام دفعة واحدة، بل امنح الثقة خطوة بخطوة.
- استعن بالنماذج الإدارية المرفقة أو استخلص منها أدوات مخصصة لتبسيط المفاهيم الإدارية وشرحها بلغة مناسبة لأعمار الأبناء.

أولاً: المهارات القيادية لإدارة الوقف (التوجيه والإلهام)

إرشادات التطبيق والاستفادة	• وضع رؤية طويلة المدى لتحقق أهداف الوقف. • التخطيط لاستدامة العوائد الوقفية ومواجهة التحديات المستقبلية.
اتخاذ القرارات وحل المشكلات	• اتخاذ قرارات مبنية على تحليل دقيق للبيانات والمخاطر. • معالجة النزاعات وإيجاد حلول مبتكرة لمشكلات الوقف.
التواصل الفعال وبناء العلاقات	• تطوير شراكات استراتيجية مع الجهات المانحة والاستثمارية. • تمثيل الوقف أمام الجهات الرسمية والمجتمعية بكفاءة.
القيادة الرشيدة والحوكمة	• تطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة في إدارة الوقف. • تأسيس هيكلة تنظيمية فعالة تحدد المسؤوليات بوضوح.
التحفيز وتطوير الكفاءات	• تمكين النظار القادمين وتدريبهم لضمان استمرارية القيادة. • تحفيز العاملين في الوقف لتحقيق أعلى مستويات الأداء.

المهارات الإدارية لإدارة الوقف (التنفيذ والتشغيل)

إدارة الوقـف تحتاج إلى مهارات متكاملة لضمان الاسـتدامة والحوكمة الفعالـة، ومن المهارات الإدارية الأساسية التي يجب أن يمتلكها كل من يعنى بإدارة وقف ناجح

التخطيط	• وضع رؤية واضحة وأهداف محددة للوقف. • إعداد خطط تشغيلية سنوية لضمان الاستدامة. • تحديد أولويات الاستثمار والصرف.
إدارة العمليات	• الإشراف على التشغيل اليومي للوقف. • تطوير إجراءات العمل وتحسين الكفاءة. • تنفيذ قرارات مجلس النظارة بفعالية.
إدارة الموارد المالية والمصارف	• إعداد الميزانيات والتقارير المالية. • تحقيق الشفافية في إدارة أموال الوقف. • استثمار العوائد الوقفية بطرق آمنة ومستدامة.
إدارة الموارد البشرية	• الإشراف على العاملين في الوقف وتحديد أدوارهم. • تطوير سياسات تحفيزية لتحسين الأداء. • توفير بيئة عمل تدعم الكفاءة والتطوير.
إدارة المخاطر والامتثال	• الامتثال للأنظمة الشرعية والتنظيمية. • تقليل المخاطر المالية والإدارية. • تسجيل الوقف وتحديث بياناته بانتظام.
إدارة الاستثمار وتنمية الوقف	• اختيار استثمارات تتوافق مع الشريعة الإسلامية. • تطوير خطط لزيادة عوائد الوقف وتنميته. • تحقيق أعلى عائد ممكن دون تعريض الوقف للمخاطر

تقنيات نقل المعارف والمهارات

التقنيات العملية

لضمان استدامة الوقف عبر الأجيال يجب اعتماد أساليب فعالة في نقل المهارات الإدارية والقيادية للواقفين الجدد أو الأبناء الذين سيحملون مسؤولية إدارة الوقف مستقبلًا. فيما يلي أبرز التقنيات العملية التي يمكن استخدامها:

01

التعلم التدريجي بالممارسة

تعتمد هذه التقنية على إعطاء مسؤوليات صغيرة أولاً ثم توسعيها تدريجيًا، مما يعزز اكتساب المهارات من خلال التجربة والخطأ في بيئة واقعية

في السياق الوقفي، يمكن أن يتمثل ذلك في:

- التدرج في تحميل المسؤوليات، بحيث يبدأ المتدربون بمسؤوليات صغيرة ثم تتوسع تدريجيًا.
- تكليف الأبناء أو النظار الجدد بمبادرات وقفية مصغرة مثل تنظيم حملة خيرية أو متابعة مشروع معين قبل إدراجهم في القرارات الكبرى.
- إشراكهم في الاجتماعات والمناقشات الإدارية كمراقبين أولًا ثم كمشاركين فعليين.
- تحميلهم مسؤولية تدريجية في القرارات المالية والاستثمارية، مما يساعدهم على تطوير فهم عملي للمخاطر والموازنة الوقفية

02

التوجيه والإرشاد

تقوم هذه التقنية على إقران النظار الجدد أو الأبناء بمرشدين مخضرمين، بحيث يتم تقديم الدعم والتوجيه أثناء التعلم

في السياق الوقفي، يمكن أن يتمثل ذلك في:

- إقران الأبناء أو النظار الجدد بخبراء وقفيين أو ناظرين مخضرمين لمتابعة أدائهم وتقديم الإرشاد لهم.
- تخصيص جلسات استشارية دورية لمناقشة تحديات إدارة الوقف وتقديم الحلول.
- تشجيع الحوار المفتوح مع الجيل السابق للاستفادة من الخبرات المكتسبة.
- إجراء لقاءات دورية بين الأجيال القديمة والجديدة لنقل الخبرة حول القرارات الاستراتيجية وإدارة النزاعات الوقفية.

تقنيات نقل المعارف والمهارات

03

التعلم القائم على المشروعات

تقوم هذه التقنية على تعلم المهارات من خلال تنفيذ مشاريع حقيقية، بحيث يتعلم الفرد بالتطبيق المباشر وليس فقط من خلال الشرح النظري

في السياق الوقفي، يمكن أن يتمثل ذلك في:

- تكليف النظار الجدد أو الأبناء بإدارة مشروع وقفي حقيقي مثل تطوير عقار وقفي أو تحسين إدارة الأصول المالية للوقف.
- تنفيذ مبادرات اجتماعية خيرية تحت إشراف النظار الحاليين، مما يسمح لهم باكتساب الخبرة بشكل عملي.
- تحليل ودراسة حالات وقفية ناجحة كنماذج للتعلم التطبيقي
- إعطاؤهم مسؤوليات ملموسة بدلًا من التعليم النظري فقط، مما يعزز الفهم العملي للإدارة الوقفية.
- متابعة الأداء وإعطاؤهم تقييمات دورية لقياس مدى تطور مهاراتهم

04

التوثيق ونقل المعرفة عبر الأدلة المكتوبة

تقوم هذه التقنية على توثيق الخبرات والمعرفة الوقفية في أدلة تشغيل وإجراءات موحدة، مما يضمن عدم فقدان الخبرات عبر الأجيال.

في السياق الوقفي، يمكن أن يتمثل ذلك في:

- إعداد دليل إجراءات التشغيل القياسية (SOPs) لكل جانب من جوانب إدارة الوقف لضمان نقل المعرفة بوضوح للأجيال القادمة.
- توثيق الخبرات السابقة في إدارة الوقف عبر كتابة تقارير أو تسجيل لقاءات تدريبية.
- إنشاء قاعدة بيانات وقفية تتضمن معلوماته المالية، الإدارية، والتشغيلية لضمان سهولة نقلها إلى الإدارة القادمة

تقنيات نقل المعارف والمهارات

05

التعلم القائم على المحاكاة والتجارب الواقعية

تقوم هذه التقنية على استخدام المحاكاة لاختبار مهارات النظار الجدد/ الأبناء في سيناريوهات واقعية.

في السياق الوقفي، يمكن أن يتمثل ذلك في:

- تصميم سيناريوهات تدريبية تحاكي مواقف إدارية حقيقية في الوقف (مثل اتخاذ قرار استثماري أو التعامل مع نزاع إداري).
- استخدام تقنيات المحاكاة والتجربة العملية لتعزيز الفهم واتخاذ القرارات بشكل صحيح.
- تقديم تحديات ومسابقات داخل الأسرة أو المنظمة الوقفية لاختبار قدرات الأبناء أو المتدربين في اتخاذ القرارات المناسبة.

06

نقل الخبرة من خلال المجالس العائلية الوقفية

تقوم هذه التقنية على وجود لقاءات دورية بين أفراد العائلة أو مجلس النظارة لنقل الخبرة والممارسة الوقفية.

في السياق الوقفي، يمكن أن يتمثل ذلك في:

- إنشاء مجلس عائلي دوري يجمع الأجيال المختلفة لمناقشة قضايا الوقف والاستفادة من خبرات الجيل الأكبر.
- تشجيع مشاركة الشباب في القرارات الوقفية بشكل استشاري لتهيئتهم لتولي الأدوار القيادية مستقبلًا.
- تعزيز روح الانتماء والمسؤولية تجاه الوقف عبر نقاشات مفتوحة حول دوره وأثره في المجتمع.

تقنيات نقل المعارف والمهارات

07

استخدام التقنية والتعلم الإلكتروني

تقوم هذه التقنية على استخدام الأدوات الرقمية والتعلم الإلكتروني لنقل المهارات والمعارف الوقفية.

في السياق الوقفي، يمكن أن يتمثل ذلك في:

- تطوير دورات تدريبية إلكترونية متاحة للنظار الجدد والأبناء حول إدارة الوقف والاستثمار والتخطيط الاستراتيجي.
- استخدام أنظمة إدارة الوقف الرقمية لتمكين النظار من متابعة أصول الوقف والتقارير المالية بسهولة.
- إنشاء قاعدة بيانات رقمية تحتوي على كل معلومات الوقف وتاريخه لضمان انتقالها بسلاسة للأجيال القادمة.

مصفوفة التوريث القيادي لإدارة الوقف

التوريث في الأوقاف لا يقتصر على نقل المعرفة النظرية حول الوقف، إنما يتم عبر عملية تدريبية تطبيقية متكاملة تشمل إكساب المهارات القيادية والإدارية، وتعزيز القيم الوقفية، وتنمية الحس بالمسؤولية تجاه الوقف والمجتمع. لذلك، فإن عملية التوريث لا تتم دفعة واحدة، وإنما عبر تدرج زمني ومنهجي يضمن تأهيل النظار والقادة الإداريين المستقبليين.

تقدم هذه المصفوفة إطارًا زمنيًا واضحًا لكيفية نقل القيادة الوقفية للأجيال القادمة، من خلال أربع مراحل متكاملة تمتد على مدى أربع سنوات. يتم في كل مرحلة تنمية المهارات الأساسية، وتعزيز الخبرات العملية، وزيادة نطاق المسؤوليات تدريجيًا، حتى يصل الناظر أو القائد الإداري إلى مستوى الاستقلالية الكاملة في اتخاذ القرار وإدارة الوقف.

كيف تستخدم هذه المصفوفة؟

- يمكن للعائلات الوقفية أو مجالس النظارة أو الواقفين الجدد استخدامها كـ دليل إرشادي لنقل القيادة الوقفية بطريقة منظمة.
- يمكن اعتمادها كأداة قياس ومتابعة لمستوى تقدم النظار الجدد وتقييم جاهزيتهم لتحمل المسؤوليات الكاملة.
- يمكن تعديلها وتكييفها وفق خصوصية كل وقف، بحيث تتناسب مع طبيعة الوقف وطبيعة المستفيدين منه.

السنة	المجال المستهدف	المهام والتكليفات	المؤشرات المستهدفة
الأولى	تحديد المجالات والقدرات الأساسية	قراءة 4 كتب - مقابلة قائد مؤثر - حضور دورات متقدمة - زيارة تجربة ميدانية ناجحة	إجادة المفاهيم الأساسية للوقف - تطوير فهم إداري أولي
	التعلم النظري والاطلاع على تجارب ناجحة	تكليف بمسؤولية متوسطة - الاطلاع على تجارب ناجحة في التوريث - قراءة كتاب القيادة	إظهار القدرة على استيعاب الخبرات السابقة وتطبيق المعرفة النظرية
الثانية	المشاركة في برامج قيادية طويلة	المشاركة في برنامج قيادي طويل - تقليل العمل الإداري بنسبة 20% - تحديد نقاط القوة الشخصية	تحمل مسؤوليات قيادية جزئية - فهم أعمق لاحتياجات الوقف
	التفاعل مع قادة مؤثرين وتطوير القدرات القيادية	عقد شراكات مع جهات خارجية - الاطلاع على تجارب ناجحة - الترشيح لمنصب قيادي	القدرة على التفاعل مع الشركاء الاستراتيجيين - اتخاذ قرارات قيادية أولية
الثالثة	تنفيذ مبادرات محورية في الوقف	تنفيذ مبادرة محورية - قضاء أسبوع في معايشة قائد مؤثر - تقليل العمل الإداري 20%	البدء في تنفيذ مهام قيادية مستقلة - تقييم القرارات الاستراتيجية
	المعايشة والتعلم من القادة المؤثرين	التكليف بمبادرة تطوير جمعية - الاطلاع على تجارب ناجحة بمدينة أخرى	استقلالية في اتخاذ القرار - القدرة على تنفيذ مشاريع تطويرية
الرابعة	تنفيذ مهام قيادية متقدمة	حضور مؤتمرات - تنفيذ مبادرات على مستوى قطاعي - السفر مع قائد مؤثر	إثبات القدرة على إدارة الوقف بكفاءة - تنفيذ استراتيجيات موسعة
	الاستعداد لنقل القيادة والتوريث الكامل	التحضير للانتقال الكامل للقيادة - مقابلة قادة ناجحين في التوريث - تحقيق الاستقلالية في الإدارة	توريث المسؤولية بشكل كامل - إظهار الاستعداد الإداري والقيادي

أوقاف
AWQAF
الهيئة العامة للأوقاف

تقنيـــات التربيـــــة الوقفية

الهـــــــــدف:

تقديم تقنيـات يمكن للآباء اسـتخدامها لجعـل العائلة مكانًا ملائمًـا لغرس القيم الوقفية وإعداد الأبناء للتوريث.

المحتـــــــوى:

- البيئة الأسرية كأساس للتربية الوقفية
- تقنيات التربية الوقفية
- ضوابط وشروط نجاح التربية الوقفية

يُقـدّم هذا القسـم مجموعة من التقنيات التربوية المسـتندة إلى السـنة النبوية والأسـاليب التعليمية الحديثـة، والتي تهـدف إلى غـرس القيـم الوقفيـة ونقـل المهـارات والمعـارف للأبناء بطريقـة عملية وتدريجية.يعرض نماذج تطبيقية متنوعة وتُصنَّف حسب الفئة العمرية، مما يتيح تكييفها بحسب المرحلة النمائية للأبناء.

إرشادات التطبيق والاستفادة

- يُنصح باستخدام هذا القسم من قِبل أولياء الأمور والواقفين، وكذلك النظار والمربين داخل العائلة أو المؤسسة الوقفية
- حدد الفئة العمرية للأبناء ثم اختر التقنيات الأنسب من هذا القسم لكل فئة (أطفال، شباب، بالغين).
- نفّذ جلسات عائلية أو تربوية باستخدام نماذج مثل: الحوار الوقفي، القصص الواقعية، إشراك الأبناء في اتخاذ قرارات وقفية حقيقية.
- استخدم التقنيات كمرجع لتصميم برنامج تدريبي متكامل داخل الأسرة أو في مؤسستك الوقفية لغرس القيم عمليًا.
- فعّـل أدوات مثـل "لعبة بنك الـخير" أو "لوحة الإنجـازات الوقفية" للأطفال لتحفيزهم على التعلّم بالتجربة
- يمكن للمربين والمتخصصين استخدام التقنيات كمرجع لبناء مناهج تعليمية أو لتصميم برامج تدريبية في المراكز التربوية والمعنية بالتدريب وغرس القيم.

البيئة الأسرية كأساس للتربية الوقفية

تُعد التربية الوقفية جزءًا من التربية الأسرية الشاملة حيث يتم إعداد الأبناء في بيئة عائلية داعمة ومتماسكة، تُهيؤهم لتحمل مسؤولية الوقف وإدارته بفعالية.

إن إعداد الأبناء لتوريث الوقف يتطلب تأسيس بيئة أسرية مستقرة تدعم إعدادهم ليكونوا قادرين على الحفاظ على الوقف وتنميته، من خلال تعزيز التزامهم بمبادئه وتوجيههم نحو فهم عميق لدوره ومقاصده.

الاستقرار الأسري والأخلاقي

غرس القيم الأخلاقية مثل الأمانة، التجرد، الإخلاص، والالتزام، من خلال الممارسة العملية اليومية والتعاون في الحياة اليومية للأبناء، بحيث تُمارس هذه القيم بشكل فعلي وليس فقط نظرياً.

تقديم النماذج الحسنة (القدوة) في تطبيق القيم عمليًا في إدارة الوقف مما يجعل الأبناء يميلون إلى محاكاتهم.

الحفاظ على الاستقرار الأسري يعتبر عنصراً أساسياً في نجاح التربية الوقفية، لأنه يوفر بيئة هادئة ومناسبة لتعلم القيم والتطبيق العملي لها.

الدعم العاطفي والمجتمعي

بناء الثقة المتبادلة بين الآباء والأبناء وتقدير إسهاماتهم.

تقديم الإرشاد والتوجيه باحترام وتقدير ليشعر الأبناء بأهمية دورهم.

تعزيز ثقافة الحوار والنقاش لتبادل الأفكار وتوضيح أهداف الوقف ورؤيته.

الانسجام والتوافق الفكري

احترام تنوع الآراء :وتشجيع الاختلافات الفكرية والنقاشات البناءة حول الوقف وطريقة إدارته، مما يعزز الشعور بالمشاركة والتكامل.

توحيد الرؤية العائلية حول أهداف الوقف ومقاصده، مما يمنع الخلافات التي قد تنشأ بسبب تباين التصورات.

تعزيز العلاقات الإيجابية وترسيخ المحبة والمودة بين أفراد الأسرة من خلال الأنشطة الوقفية المشتركة.

بناء البيئة العائلية الوقفية

إيجاد عادات عائلية مخصصة للوقف: مثل عقد اجتماعات دورية لمناقشة الوقف وأهدافه، ومراجعة أنشطته.

تطبيق الأساليب النبوية في التربية الوقفية: مثل القدوة، التحفيز، التعليم التدريجي، والتعليم بالتكليف.

إنشاء برامج تربوية موجهة للأبناء: تشمل أساليب تحفيزية، وأنشطة عملية، وتقنيات حديثة في التدريب.

تحفيز الأبناء على البحث والتعلم: مطالبتهم بإعداد تقارير أو بحوث بسيطة عن الوقف وأهميته، وعرضها على الأسرة.

تقنيات التربية الوقفية لإعداد الأبناء لتوريث الوقف

نركز هنا على البيئة الأسرية والتقنيات التربوية التي تجعل العائلة مكانًا ملائمًا لغرس القيم الوقفية وإعداد الأبناء لتوريث الوقف عبر الأجيال.

أسس بناء التقنيات:

01 المدرسة النبوية:

يُعد المنهج النبوي في التربية منهجًا متكاملًا وشـاملًا يقوم على إعداد الإنسان روحيًا وأخلاقيًا واجتماعيًا وفكريًا، مما يجعله نموذجًا تربويًا فريدًا في بناء الشـخصية الإنسـانية. يتميز هـذا المنهج باحترام الفطرة البشرية وتوجيهها وفق قواعد ثابتة ومبادئ راسخة، مما يحقق النجاح في تربية الأجيال وإعدادها لتحمل المسؤوليات الكبرى بفاعلية.

02 التربية الأسرية الحديثة:

تقدم التربية الأسرية الحديثة نظريات وأساليب متقدمة تعالج تحديات التربية في العصر الحالي، مع التركيز على اسـتخدام أسـاليب تربوية عملية تهدف إلى ربط التعليم بالحياة العملية، مما يعزز فعالية نقل القيم والمبادئ إلى سلوكيات واقعية ومستدامة.

02 مبادئ علم النفس التربوي:

تقـدم أدوات عملية لتعزيز القيم الوقفية وترسـيخها من خلال أسـاليب فعّالة مثل التعلم بالممارسـة، التغذية الراجعة، التربية بالقدوة، والاسـتفادة من الأخطاء. هذه المبادئ تدعم تطوير السلوكيات الوقفية بشكل تدريجي ومستدام، مما يضمن انتقالها للأبناء كجزء من حياتهم العملية وممارساتهم اليومية.

تقنيات التربية الوقفية:

01 القدوة العملية:

إنّ تقديـم القدوة السـلوكية العمليـة أمام الأبناء من أكثر الأسـاليب تأثيرًا على غـرس القيم والمفاهيم الأخلاقية، يلاحظ الأبناء أفعال وسلوكيات الوالدين أو المعلمين ويقلدونها بشكل طبيعي دون الحاجة إلى تعليم مباشر.

تقنيات التربية الوقفية لإعداد الأبناء لتوريث الوقف

في سياق التربية الوقفية:

هـذه التقنيـة تعتمد على تقديم نموذج حي أمام الأبناء، يجعلهم يقتنعون بأهمية الوقف وقيمه بشـكل عملي وواقعي، وليس مجرد توجيهات نظرية.

أمثلة على تفعيل تقنية القدوة العملية في سياق التربية الوقفية:

المشاركة الفعلية:

ممارسـة أعمال وقفية أمـام الأبناء، مثل تقديم الصدقات الأب أو الجد يُشرف بنفسـه على توزيع عوائد الوقف ويشـارك الأبناء في هذه العملية، مما يغرس لديهم روح المسؤولية، اصطحاب الأبناء إلى مجالس إدارة الوقف والفعاليات الخيرية ليشاهدوا عن قرب دور الوقف في خدمة المجتمع.

المسؤولية تجاه العمل الوقفي:

أن يـرى الأبناء تكريس الوقت والجهد في سـبيل تطوير الوقف وإدارته بأفضـل طريقة ممكنة، مما يغرس لديهم قيم الالتزام والعطاء.

التمسك بالقيم الوقفية:

أن يرى الأبناء تمثل القيم في الأفعال والمواقف والأعمال المرتبطة بالوقف، مثلاً توزيع عوائد الوقف يرون عدم تفضيل فرد من العائلة على مسـتحقين آخرين إن لم يكن ذلك ضمن شرط الوقف، خلال مشـاركة الأبناء في مراجعة طلبات الاسـتفادة من الوقف يشرح معايير الاسـتحقاق وفقًا للأنظمة وشروط الواقف ويـرون تطبيقها العـملي مما يعزز قيمة الالتزام لديهم، والكثير الكثير مـن الأمثلة والمواقف العملية التي يستطيع الأب أن يظهر تمسكه بالقيم الوقفية.

تقنيات التربية الوقفية لإعداد الأبناء لتوريث الوقف

02 الحوار والإقناع:

إن اســتخدام الحوار والإقناع يُعدّ من أهم الأســاليب التربوية التي تعزز فهم القيم والمبادئ بشــكل واعٍ ومقتنع. يعتمد هذا الأســلوب على النقاش الهادف، وطرح الأســئلة، وتقديم الأدلة العقلية والنقلية، مما يجعل الأبناء يتبنون القيم والمفاهيم عن اقتناع داخلي، وليس مجرد تقليد أو استجابة سطحية. فالحوار والإقناع يساهمان في بناء شخصية الأبناء على أساس متين من التفكير الواعي والاقتناع الذاتي

في سياق التربية الوقفية:

تعتمد تقنية الحوار والإقناع على إشراك الأبناء في فهم فلســفة الوقف وأثره من خلال النقاشــات الهادفة وطرح الأسئلة المحفزة التي تدفعهم للتفكير.

أمثلة على تفعيل تقنية الحوار والإقناع :

- إجراء جلسات عائلية دورية تطرح فيها قضايا الوقف التي تحتاج إلى تطوير أو اتخاذ قرارات.
- الاستماع لرؤى الأبناء ومناقشتها معهم بشكل عميق دون إسقاط رأي محدد عليهم.
- طرح سؤال: "كيف يمكننا جعل الوقف أكثر استدامة ونفعًا؟ ما الاقتراحات التي لديكم؟"
- ترك حرية طرح الأفكار ومناقشتها بشكل جماعي ,, غير ذلك من الأمثلة والمواقف العملية..
- إلى غير ذلك من الأمثلة والمواقف العملية ...

03 التعلم بالممارسة والتجربة:

أسلوب تربوي يركز على اكتساب المعرفة والمهارات من خلال التجارب العملية المباشرة، بدلاً من التعليم النظري فقط. ويعتمد هذا المفهوم على إشراك المتعلم في مواقف حقيقية أو محاكاة واقعية، ثم تحفيزه على التأمــل والتحليل والتعلم من التجربة. يتضمن التعلم بالممارســة تكــرار المحاولة، التغذية الراجعة، وتصحيح الأخطاء، مما يعزز القدرة على التفكير النقدي واتخاذ القرارات الصحيحة.

في سياق التربية الوقفية:

تعتمــد على إشراك الأبناء فعليًا في إدارة الوقــف عبر التجربة العملية، مثل تكليفهم بتنظيم مشروع خيري أو متابعة اســتثمار وقفي بســيط،أو غير ذلك من الأمثلة والمواقف العملية مما يساعدهم على اكتساب المهارات الإدارية والمالية المطلوبة لإدارة الوقف مستقبلاً.

تقنيات التربية الوقفية لإعداد الأبناء لتوريث الوقف

أمثلة على تفعيل تقنية التعلم بالممارسة والتجربة :

- إعطاء الأبناء مسـؤوليات صغيرة تتناسب مع قدراتهم، مثل متابعة مشروع خيري صغير أو إعداد تقرير عن أداء أحد أوقاف العائلة، قبل تحميلهم مسؤوليات أكبر مثل إدارة الأصول الوقفية أو اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- مشاركة الأبناء في اتخاذ القرارات الوقفية: وتشجيعهم على تقديم آرائهم ومقترحاتهم المتعلقة بتنمية الوقف وتطويره.
- إعطـاء الأبناء مسـؤولية الإشراف على أحد أوقاف العائلة لفترة معينة، مـع توجيهه ومتابعته من قبل الناظر.
- إلى غير ذلك من الأمثلة والمواقف العملية ....

04 التدرج في تحمل المسؤوليات:

أسلوب تربوي يركز على اكتساب المعرفة والمهارات من خلال التجارب العملية المباشرة، بدلاً من التعليم النظـري فقط. يعتمد هذا المفهوم على إشراك المتعلم في مواقف حقيقية أو محاكاة واقعية، ثم تحفيزه على التأمـل والتحليل والتعلم من التجربة. يتضمن التعلم بالممارسـة تكـرار المحاولة، التغذية الراجعة، وتصحيح الأخطاء، مما يعزز القدرة على التفكير النقدي واتخاذ القرارات الصحيحة.

في سياق التربية الوقفية:

تعتمـد هـذه التقنيـة على إشراك الأبناء في إدارة الوقـف تدريجيًا عبر مراحل متدرجة مـن الملاحظة إلى الاستقلالية، بهدف إعدادهم لتحمل المسؤولية الوقفية بشكل كامل وفعال.

نموذج آلية تطبيق تقنية التدرج في تحمل المسؤوليات

الملاحظة والمتابعة

- دعوة الأبناء لحضور اجتماعات مجلس إدارة الوقف كمراقبين، ومشاهدة كيفية اتخاذ القرارات الوقفية ومناقشة المشاريع الوقفية.
- توجيههم لمتابعة التقارير المالية وتقارير الأداء الدوري للوقف، دون التدخل في اتخاذ القرارات.

التطبيق الجزئي

- تكليف الأبناء بمهام محددة مثل التنسيق مع الجهات المستفيدة، إعداد تقارير بسيطة حول نشاطات الوقف، أو متابعة مشروع صغير تحت إشراف مباشر.
- تكليفهم بتوثيق إجراءات معينة مثل عملية التوزيع أو إعداد تقرير حول الأثر الاجتماعي للوقف.

تقنيات التربية الوقفية لإعداد الأبناء لتوريث الوقف

الإدارة المحدودة

- إعطاء الابن أو الابنة مسؤولية إدارة مشروع وقفي محدد، مثل مشروع تعليمي أو صحي صغير ضمن نطاق الوقف.
- توفير توجيه دوري ونقاش مستمر حول التحديات والفرص، وتصحيح الأخطاء بطريقة بناءة.

الإدارة الكاملة

- إسناد مسؤوليات رئيسية في إدارة الوقف لأحد الأبناء بعد اكتساب الخبرة الكافية، مع الاستقلالية في اتخاذ القرارات.
- تقديم الدعم الاستشاري عند الحاجة، وتحليل التجارب السابقة كوسيلة للتعلم والتحسين المستمر

05 الاستقلالية

تعتمد تقنية الاستقلالية على إعطاء الأبناء الحرية والمسؤولية لاتخاذ القرارات وممارسة أدوار معينة بشكل مستقل، بهدف تعزيز الثقة بالنفس، وتحسين القدرة على اتخاذ القرارات، وزيادة الشعور بالمسؤولية. يعتمد هذا الأسلوب على توفير مساحة آمنة للأبناء ليمارسوا مهامهم دون تدخل مباشر، مع تقديم التوجيه والمساندة عند الحاجة

في سياق التربية الوقفية:

تُركز تقنية الاستقلالية على منح الأبناء مساحة من الحرية لممارسة المهام الوقفية دون تدخل مباشر، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ القرارات بأنفسهم ويجعلهم يشعرون بالمسؤولية والاستقلالية في التعامل مع المهام الوقفية

أمثلة على تفعيل تقنية الاستقلالية في السياق الوقفي

- تكليف الابن بإدارة مشروع وقفي بشكل مستقل (مثل إعداد تقرير عن حالة أحد الأوقاف أو الإشراف على تنظيم فعالية خيرية) مع منحه حرية كاملة في اتخاذ القرارات المرتبطة بالمشروع، وتقديم تقرير نهائي عن النتائج والتوصيات.
- تشجيع الأبناء على تصميم وإنشاء أوقاف جديدة تخصهم، كأن يقوموا بإنشاء وقف خاص أو مشروع خيري يرونه مناسبًا، مع دعمهم توجيهيًا فقط عند الحاجة، ومتابعة تطور مشروعهم وتقييم نجاحه
- السماح للأبناء بالمشاركة في اتخاذ القرارات الكبرى المتعلقة بالوقف، مثل تطوير مجالات الاستثمار، أو تعديل سياسات الوقف لتحقيق أهداف أوسع
- تكليف الابن بإدارة حساب مصرفي خاص بإحدى استثمارات الوقف، مع تقييم أدائه بشكل دوري.

تقنيات التربية الوقفية لإعداد الأبناء لتوريث الوقف

06 إبراز الصور الإيجابية:

تعتمد هذه التقنية على تعزيز السـلوكيات الإيجابية من خلال الإشادة بالأبناء وإبراز إنجازاتهم ومبادراتهم أمـام الآخرين. يعد هذا الأسـلوب من أهم التقنيـات التربوية التي تعزز الثقة بالنفـس، وتحفز الأبناء على الاسـتمرار في العمل المميز والمبادرات البناءة. يُستخدم هذا الأسـلوب في التربية النبوية من خلال الثناء على العمل الصالح والإشارة إليه أمام الآخرين بطريقة تشجيعية

في سياق التربية الوقفية:

في التربية الوقفية، يُسـتخدم هذا الأسلوب لترسيخ القيم الوقفية وتحفيز الأبناء على تحمل المسؤوليات الوقفية بحماس وتعزيز الثقة بالنفس وتشجيعهم على الاستمرار في العمل الوقفي

أمثلة على تفعيل تقنية إبراز الصور الإيجابية:

- تقديـر الابـن والثناء عليه أمام أفراد العائلة عند مشـاركته في عمل وقفي أمـام الأسرة أو في المجالس العائلية وتقديم الشكر والثناء له علنًا على مبادرته ومساهماته الوقفية.
- إقامة حفل عائلي سـنوي يتم فيه تكريم الأبناء المشـاركين في الوقف، وتسـليمهم شـهادات تقدير أو هدايا رمزية تعبيرًا عن شكرهم وتشجيعهم
- عـرض إنجازات الأبناء بشـكل معلن عنـد تحقيق إنجاز في مجال الوقف (مثـل تقديم فكرة تطويرية أو القيام بعمل خيري)، يتم عرض ذلك في اجتماعات الوقف العائلية أو نشره ضمن تقرير دوري للأسرة

07 الثناء والتحفيز

الثنـاء والتحفيز هما من أهم الأدوات التربوية المسـتخدمة لتعزيز سـلوكيات إيجابية وتحفيز الأبناء على تطوير قدراتهم ومهاراتهم. يقوم هذا الأسلوب على تقديم الدعم العاطفي، والاعتراف بالجهود المبذولة، وتقديـم المكافـآت المعنوية أو المادية لتحفيزهم على المضي قدمًا في تعلمهم وتطويرهم. كما يسـهم التشجيع في بناء الثقة بالنفس وتنمية الشعور بالإنجاز والانتماء.

في سياق التربية الوقفية:

يسـتخدم الثناء والتحفيز في إعداد الأبناء لتحمل المسـؤوليات الوقفية وتوريثها ، هذه التقنية تقوم على تعزيز دافعية الأبناء ومساعدتهم على تطوير المهارات والقيم الوقفية من خلال التقدير المستمر والدعم الإيجابي

تقنيات التربية الوقفية لإعداد الأبناء لتوريث الوقف

أمثلة على تفعيل تقنية الثناء والتحفيز:

- تحفيز الأبناء على تقديم أفكار جديدة لتنمية الوقف، وتقدير جهودهم في ذلك.
- تكريم الابن الذي يبتكر فكرة جديدة لتنمية عوائد الوقف، مثل تطوير مشروع استثماري وقفي
- إنشاء نظام مكافآت عائلي لتشجيع الأبناء على التفكير في مبادرات وقفية جديدة.
- منح ألقاب تقديرية مثل "رائد الوقف الصغير" أو "مطور الوقف" لتشجيعهم على الاستمرار

08 الثواب والعواقب

تقنيـة الثواب والعواقب هي أسـلوب تربوي يعتمد على تعزيز السـلوكيات الإيجابية مـن خلال المكافأة، وتوجيـه السـلوكيات غير المرغوب فيها من خلال توضيـح عواقبها تهدف هذه التقنيـة إلى تعليم الأبناء الفـرق بين الصواب والخطأ، وتعزيز انضباطهم الذاتي مـن خلال تجارب عملية تُظهر لهم نتائج تصرفاتهم بشكل مباشر.

في سياق التربية الوقفية:

تُسـتخدم تقنية الثواب والعواقب لتشـجيع الأبناء على الالتزام بالقيم الوقفية والمشاركة الفعّالة في إدارة الوقـف وتطويـره. يتم تطبيق هذه التقنيـة بطريقة تربوية تراعي تحقيق الأهـداف التعليمية دون الإضرار بالعلاقة الأسرية

أمثلة على تفعيل تقنية الثواب والعواقب:

- تحفيز الأبناء الذين يلتزمون بالمسؤولية الوقفية بإعطائهم صلاحيات أكبر.
- توضيح العواقب المترتبة على أي تقصير في إدارة الوقف
- إذا أهمل الابن مسؤولياته في إدارة الوقف، يتم تكليفه بمهمة أقل أهمية حتى يثبت جدارته.

09 تصحيح المفاهيم

تصحيح المفاهيم هو أسـلوب تربوي يهدف إلى تعديل الأفكار والمفاهيم الخاطئة التي قد يحملها الأبناء، وتوضيـح الحقائق بأسـلوب مناسـب يقرب الفهـم ويزيل اللبس. يتـم ذلك من خلال الحـوار والتوجيه والإقناع، ويهدف إلى غرس الفهم الصحيح للأمور في نفوس الأبناء بشكل واعي ومقتنع.

تقنيات التربية الوقفية لإعداد الأبناء لتوريث الوقف

في سياق التربية الوقفية:

يُستخدم هذا الأسلوب لتوضيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالوقف لدى الأبناء، وتقديم الفهم الصحيح المبني على المبادئ الشرعية وأهداف الوقف السامية، وتعزيز تقديرهم للمسؤولية الوقفية بعيدًا عن الفهم الخاطئ أو التقليل من قيمتها

أمثلة على تفعيل تقنية تصحيح المفاهيم

- تصحيح مفهوم الوقف وعلاقته بالمال: قد يرى بعض الأبناء أن الوقف هو نقص في المال الشخصي أو تضحية كبيرة. ويتم توضيح المفهوم الصحيح لهم بأن الوقف ليس نقصًا، بل هو وسيلة لتعظيم الأجر والبركة وتحقيق الأثر الاجتماعي والاقتصادي المستدام.
- توضيح مفهوم الأمانة في الوقف: إذا رأى الأبناء أن إدارة الوقف هي مجرد عمل إداري بحت، هنا يجب تصحيح هذا المفهوم لهم بأنها مسؤولية عظيمة ومصدر للأجر، وأن الإخلاص في العمل الوقفي جزء من العبادة.
- تصحيح المفاهيم حول استدامة الوقف: توضيح أن الوقف ليس شيئًا ساكنًا، بل هو مشروع حيّ يستمر نموه وعطاؤه كلما تمت إدارته بشكل فعال واستثماره بعناية.

شروط نجاح عملية التربية الوقفية

01. الإخلاص لله:
نية صادقة في العمل الوقفي، وتربية الأبناء

02. البيت الإيماني:
تحقيق العبودية بامتثال متطلبات الإيمان وأخلاقه

03. الأمن النفسي والاجتماعي:
توفير أجواء أسرية مستقرة تدعم شعور الأبناء بالأمان والانتماء

04. جو أسري آمن:
بناء بيئة عائلية يشعر فيها الأبناء بالحب والطمأنينة والدعم

05. إشباع الحاجات الأساسية للشخص (هرم ماسلو):
تلبية الاحتياجات الأساسية للأبناء (الأمان، الحب، التقدير، تحقيق الذات) لتحقيق نموهم السليم وتفاعلهم الإيجابي

06. الصبر والمصابرة والمثابرة:
التربية مهمة استراتيجية عظيمة لأن التربية بناء الإنسان وصناعة المستقبل وهذا يتطلب الصبر والهدوء وسعة الصدر

07. تمثل القيم:
لا يراك في غير ما تقول أو تأمر

08. التعاون:
التربية تعاون وتكامل مع وضوح الأدوار والتفاهم المتبادل

09. المرونة والتكيف مع التغيرات:
تعديل الأساليب التربوية وفقًا للظروف المتغيرة ومراحل النمو التي يمر بها الأبناء

10. التخطيط والتنظيم:
خطط تربوية واضحة ومحددة .تتضمن أهدافا تربوية متدرجة ومراجعات دورية

11. الاستمرارية والمتابعة:
وتقديم التغذية الراجعة البنّاءة لتصحيح الأخطاء وتحسين الأداء.

مقياس الكفاءة الوالدية للتربية الوقفية

يهـدف هذا المقياس إلى قياس مـدى كفاءة الآباء والأمهات في التربية الوقفية من خلال اسـتبانة تغطي الجوانب الأساسـية لتحقيق التربية الوقفية الناجحة، ويعتمد على محاور أساسـية تتناول البيئة الوقفية، وتنمية القيم، والتفاعل الأسري، وتحمل المسؤولية

طريقة التقييم:

يرجى تقييم كل مؤشر بناءً على واقع ممارساتك اليومية وفق المقياس التالي:(1) نادرًا جدًا – (2) نادرًا – (3) أحيانًا – (4) غالبًا – (5) دائمًا

القيمة	المؤشرات السلوكية (هل تقوم بـ)	مستوى التقييم				
		1	2	3	4	5
البيئة الأسرية والدعم الأسري	أشرك الأبناء في فكرة وقفهم الوقف بشكل مستمر					
	أتبنى مع الأبناء حواراً بناء حول الوقف وأتيح المجال لهم لإبداء آرائهم وأفكارهم					
	قراراتي بشأن الوقف أتخذها بمشاركة الأسرة					
	أعزز معنوياً ونفسياً أي نشاط وقفي للأبناء أياً كان حجمه					
	مشاركة الأبناء في الأنشطة الوقفية أساس أحرص عليه وأخطط له وأدعمه					
	العطاء قيمة أساسية أحرص على غرسها لدى الأبناء من خلال المشاركة والقدوة والتحفيز والاهتمام					
تنمية القيم الوقفية	أظهر الحرص الشديد على مال الوقف وصيانته لدى الأبناء بالقدوة والتوجيه والمشاركة					
	أستثمر مواقف الحياة اليومية لتعزيز قيم العطاء والأمانة والمسؤولية بطريقة مناسبة للأبناء وفقاً للعمر ونمط الشخصية ومحركها					
	أوجه وعي الأبناء وتركيزهم على أثر هذه القيم الوقفية من خلال المواقف الحياتية اليومية والأخبار والقصص					
	أحرص أن أمثل القدوة العملية للقيم الوقفية وأن يراني الأبناء أفعل ما أقول					
التفاعل والحوار الأسري	لدينا جلسات حوارية أسرية دورية حول الوقف وقضايا الوقف أحرص عليها وأوليها عناية واهتمام					
	أستخدم خلال الحوار أسئلة مفتوحة لتشجيع تفكير الأبناء وتعزيز تفاعلهم وأظهر لهم أهمية آرائهم وأفكارهم وأستفيد منها					
	أحرص على مشاركة الأبناء القصص والأخبار ومستجدات الأوقاف وأجعل فيها مساحة حوار وإبداء الآراء					
	أستشير الأبناء في بعض أمور الوقف لأتعرف على زاوية ومنطق تفكيرهم ورؤية جيلهم للأمور					
	أشجع الأبناء على طرح أفكار مشاريع وقفية وأفكار تطوير الوقف وأشجع إنضاجها وأدعم تطويرها وتنفيذها					

مقياس الكفاءة الوالدية للتربية الوقفية

القيمة	المؤشرات السلوكية (هل تقوم بـ)	مستوى التقييم				
		1	2	3	4	5
تحمل المسؤولية	أكلف الأبناء بمهام وقفية بشكل دائم وأشركهم في العمل بحسب السن والخبرة ونمط الشخصية					
	أستخدم في التوجيه أساليب تدريبية تفاعلية تتيح لهم التعلم بالتجربة والخطأ مع التوجيه المناسب					
	أقدم للأبناء تغذية راجعة تطويرية وتعليمية حول أدائهم في المهام الوقفية					
	أوجه الأبناء نحو العمل في مشاريع وقفية أو تأسيس مشاريع وقفية					
	أراقب وأتابع تقدم الأبناء في اكتساب الخبرة وتحمل المسؤوليات الوقفية وأستخدم النتائج في تطوير أدائهم وتعزيز مسؤولياتهم					
تعزيز الانتماء الوقفي	لدينا فعاليات وقفية عائلية نشرك فيها الأبناء ونشركهم في تخطيطها وتنفيذها					
	أشرك الأبناء في مشاريعي الوقفية وأضمن وليقة الوقف ما يشير إلى مشاركتهم في أجر الوقف وفي مسؤوليته					
	أحرص على أن نؤسس عملاً وقفياً مشتركاً للعائلة وإشراك الأبناء فيه من الفكرة					
	أحرص على تقديم المحفزات للأبناء عند مشاركاتهم الوقفية					
	أحرص على استمرار الأنشطة الوقفية لتعزيز الروابط الأسرية للأبناء من خلال حضورهم ومشاركتهم وتفاعلهم					

مقياس الكفاءة الوالدية للتربية الوقفية

حساب النتائج:

01. الدرجة الكلية للمقياس = 125 درجة
02. لحساب الدرجة في المقياس: جمع العدد الإجمالي لدرجات المؤشرات السلوكية التي وضعها المقيم لنفسه أو تم تقييمه من مقوّم خارجي (إذا طُبّق ذاتي أو خارجي).
03. تحويل النتيجة إلى نسبة مئوية: النسبة المئوية=(الدرجة المحصلة/ 125) × 100
04. ينصح بتحليل النتائج على مستوى كل محور (وليس فقط النتيجة الكلية).

تفسير النتائج:

النسبة المئوية	مستوى الكفاءة الوالدية	التفسير
%100 - %85	كفاءة عالية	الوالد/ ة يتمتع/تتمتع بدرجة عالية من الالتزام والتفاعل ويطبق تقنيات التربية الوقفية بشكل واضح وفعّال.
%84 - %70	كفاءة متوسطة جيدة	يوجد تطبيق جيد مع وجود فرص لتحسين بعض المهارات أو الأدوات لتعزيز التربية الوقفية.
%69 - %50	كفاءة منخفضة	هناك فجوات واضحة في بناء البيئة الوقفية أو استخدام الأدوات التربوية، ويُنصح ببرنامج تطويري.
أقل من 50%	كفاءة ضعيفة	يتطلب الأمر إعادة نظر شاملة في منهج التربية الوقفية، مع تقديم دعم إرشادي وتدريبي للوالدين

ماذا بعد القياس؟

للمحاور الضعيفة: إعداد خطة تطويرية بمهارات أو تدريبات أو تعديل في الممارسات اليومية.
للمحاور القوية: البناء عليها وتكليف الوالد بدور إرشادي أو توجيهي داخل الأسرة الوقفية.

أوقاف
AWQAF
الهيئة العامة للأوقاف

تحديات وعوائق عملية التوريث

الهـــــــــدف:

توضيح أبرز التحديات التي تواجه الواقفين عند نقل المهـارات والقيـم الوقفية عبر الأجيـال، وتقديـم حلـول واستراتيجيات للتغلب على هذه التحديات.

المحتـــــــوى:

أبرز التحديات والعقبات
الحلول والاستراتيجيات
اختلاف الأجيال
تعزيز الالتزام العائلي بالوقف

يُسلّط هذا القسم الضوء على أبرز التحديات التي تواجه الواقفين أثناء عملية التوريث، سواء كانت تربوية، أو إدارية، أو نفسية، أو تنظيمية.كما يناقش أسباب فشل التوريث مثل غياب التخطيط، ضعف التواصل بين الأجيال، غلبة الطابع الفردي، الخوف من فقدان السيطرة، أو تعقيدات النظام الأسري، ويهدف إلى رفع وعي الواقفين بمواطن الخلل المحتملة لتفاديها مبكرًا.

إرشادات التطبيق والاستفادة

- يوصى بهذا القسم للواقفين، النظار، المستشارين الأسريين، وكل من يخطط لتوريث الصناعة الوقفية في عائلته.
- استخدم هذا القسم كنقطة تقييم ذاتي: ما التحديات التي تنطبق على وضعك؟ وما الإجراءات الوقائية التي يمكنك اتخاذها؟
- ناقش التحديات مع الأسرة بوضوح وشفافية، واطرحها في ورشة عائلية لتحفيز الحوار وتحسين الاستعداد.
- دوّن العوائق الأكثر حضورًا في حالتك، ثم صمّم خطة تدخل تتضمن إجراءات تربوية أو إدارية للحد من أثرها.
- استعن بهذا القسم عند تصميم برامج تدريبية للمقبلين على الوقف، ليكونوا مستعدين للتعامل الواقعي مع الصعوبات والتحديات.

أبرز التحديات والعقبات في توريث الصناعة الوقفية

يُعـد توضيـح التحديات خطوة أساسـية لضمـان نجاح عملية توريـث الصناعة الوقفيـة، فالتعرف على العقبـات والتحديـات يسـاعد على تجنـب الأخطاء المتكـررة وتحـسين استراتيجيات التوريـث، وتعزيز استمرارية الوقف وتهيئة الأجيال القادمة لمواصلة دوره وتنميته بفعالية.

نركز هنا على التحديات المباشرة

شخصية الموّرث

نقص المهارات: قد يعاني المورث نقص في المهارات اللازمة للتوريث (مهارات التواصل)

الوعي والمفهوم: عدم وضوح مفهوم الوقف وأهدافه بشكل متكامل، مما يؤدي إلى قلة الالتزام أو ضعف التخطيط المستقبلي.

نقص الثقة بالنفس: الشعور بعدم الكفاءة أو الخوف من الفشل

الإرهاق النفسي والبدني: الضغوطات النفسية أو الجسدية التي تؤثر على القدرة على التركيز والأهداف.

الافتقار إلى الشغف والحافز: التعامل مع عملية التوريث كواجب روتيني بدلاً من مهمة إبداعية وملهمة

تحديات أسرية

ضعف الاتصال العائلي: غياب الحوار والتفاهم قد يجعل من الصعب نقل المهارات والمعارف الوقفية بشكل طبيعي ومتكامل.

اختلاف الأولويات: قد يكون لدى أفراد الأسرة اهتمامات وأهداف متباينة، مما يؤدي إلى تقليل أهمية الوقف في نظرهم أو تجاهله كليًا.

غياب الثقة: نقص الثقة بين أفراد الأسرة قد يؤدي إلى مقاومة التعاون أو إضعاف الرغبة في المشاركة في مشاريع الوقف.

ضعف الروابط الأسرية: التأثير السلبي لضعف الروابط العائلية على بناء القيم الاجتماعية والاستمرار في نهج الوقف.

تضارب الأهداف والرؤى: اختلاف المفاهيم بين أفراد العائلة حول إدارة الوقف وتوجهاته.

ضعف القدوة العملية: عدم توفير نماذج حية أمام الأبناء تعزز قيم الوقف وأهميته.

النزاعات: وجود نزاعات بين ورثة الواقف والاختلافات التربوية والفكرية ما يعيق عملية التوريث أمام الواقف.

أبرز التحديات والعقبات في توريث الصناعة الوقفية

يُعـد توضيـح التحديات خطوة أساسـية لضمـان نجاح عملية توريـث الصناعة الوقفيـة، فالتعرف على العقبـات والتحديـات يسـاعد على تجنـب الأخطاء المتكـررة وتحـسين استراتيجيات التوريـث، وتعزيز استمرارية الوقف وتهيئة الأجيال القادمة لمواصلة دوره وتنميته بفعالية.

نركز هنا على التحديات المباشرة

تحديات مجتمعية

تغيرات النسيج المجتمعي والوعي المجتمعي: التأثيرات الثقافية والاجتماعية الحديثة التي تؤدي إلى تراجع الاهتمام بالقيم الوقفية وضعف التفاعل المجتمعي مع مشاريع الوقف.

الإعلام: تأثير الإعلام السلبي أو غياب الإعلام الهادف في نشر ثقافة الوقف وتعزيز الوعي بأهميته

غياب الأنظمة والتشريعات الداعمة: عدم وجود سياسات واضحة أو قوانين تشجع على نقل الخبرة وغرس القيم الوقفية.

عدم وجود بيوت خبرة متخصصة في بناء استراتيجيات التوريث الوقفي وآليات تفعيلها ومتابعتها لتقديم استشارات للمنظمات الوقفية في هذا الصدد

التقلبات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، إضافة للجوائح الطارئة.

تحديات تعليمية وتربوية

ضعف البرامج التربوية: نقص المناهج والبرامج التربوية الهادفة إلى إعداد الأبناء وتوريثهم قيم ومهارات الوقف.

غياب الأدوات التربوية الموجهة: عدم توفر آليات مناسبة لنقل القيم الوقفية للأجيال بشكل منظم ومخطط له

تحديات تقنية : ضعف الوصول إلى التكنولوجيا المناسبة أو سوء استخدامها

نقص الموارد التعليمية: قلة توافر الأدوات والمعدات والوسائط والمناهج التعليمية لتعليم المهارات وغرس القيم الوقفية.

غياب السياسات التعليمية الداعمة: نقص الدعم المؤسسي للمربين والمعلمين في عمليات تطوير المناهج وأساليب غرس وتعليم المهارات والقيم الوقفية.

أبرز التحديات والعقبات في توريث الصناعة الوقفية

تعـد توضيـح التحديات خطوة أساسـية لضمـان نجاح عملية توريـث الصناعة الوقفيـة، فالتعرف على العقبـات والتحديـات يسـاعد على تجنـب الأخطاء المتكـررة وتحـسين استراتيجيات التوريـث، وتعزيز استمرارية الوقف وتهيئة الأجيال القادمة لمواصلة دوره وتنميته بفعالية.

نركز هنا على التحديات المباشرة

تحديات الوقف

صيغة الوقف والصك: ضعف تحرير المفردات في الوثيقة الوقفية، والاعتماد على مفردات أو مصطلحات حمالة أوجه، مثل الوقف على الفرد المحتاج دون تحديد طبيعة وحدود وحجم تلك الحاجة، فهل المحتاج هو من يحتاج للسكن أو الصحة؟ أم الذي يحتاج لبدء تجارته؟ ولذلك لا بد من تحديد المصارف بدقة لضمان التوريث بطريقة سلسة، ومنع الخلافات بين الورثة

استنساخ صيغة الوقف كاملة من تجارب ناجحة، دون مراعاة أن الوقف متجدد ولكل وقف ولكل واقف ولكل مصرف حالة خاصة متفردة بزمانها ومكانها ومعطياتها.

مصارف الوقف: تحديد مصارف وقفية ضيقة قابلة للزوال في المستقبل مثل انقطاع النسل أو زوال المصرف كشرط الصرف على فئة محددة لم تعد موجودة. ولذلك لا بد من توعية الواقف بأهمية توسعة المصارف الوقفية لتستوعب التغيرات المستقبلية.

حوكمة الوقف:

- تبني مستوى عالي من التحفظ والتريث انطلاقًا من باب الإخلاص والحرص على مصلحة الوقف، مما يجعل قرارات الوقف بطيئة جدًا، وخاصة في القضايا خارج الأعمال الرئيسة للوقف مثل تنمية الموارد والاستثمار والصرف. والمعالجة هنا التوعية.
- تبني الأسلوب الفردي والمركزي في إدارة الوقف وتصريف شؤونه وعدم مشاركة الآخرين أو الجيل الوارث في ذلك
- تعيين قيادات الوقف دون الاستناد لاختبار أو مقياس أو معيار يقيس الكفاءة الإدارية أو مدى ملاءمة الشخص لمصفوفة الصلاحيات والمسؤوليات التي سيتولاها، مما أدى إلى الإخفاق في إدارة الوقف وتعطيل بعض مصالحه.
- ثبات مجلس النظارة دون تجديد أو استمراره لفترات طويلة جدًا تؤدي إلى ضعف الوقف فضلاً عن تباعد الأجيال المتعاقبة (فرق العمر الزمني).

إدارة الوقف:

انخفاض العائد المالي أو المنفعة المتحققة من الوقف تتسبب في ضعف حماس واهتمام الجيل الوارث بالوقف، أو قد يكون بالنسبة لهم إرث ثقيل

أبرز التحديات والعقبات في توريث الصناعة الوقفية

يعـد توضيـح التحديات خطوة أساسـية لضمـان نجاح عملية توريـث الصناعة الوقفيـة، فالتعرف على العقبـات والتحديـات يسـاعد على تجنـب الأخطاء المتكـررة وتحـسين استراتيجيات التوريـث، وتعزيز استمرارية الوقف وتهيئة الأجيال القادمة لمواصلة دوره وتنميته بفعالية.

نركز هنا على التحديات المباشرة

تحديات اختلاف الأجيال

- توريث الصناعة الوقفية من جيل إلى جيل يمثل تحديًا يتأثر بسمات الأجيال المختلفة وقيمها. بناءً على خصائص الأجيال
- عدد من التحديات التي يمكن أن تواجه الآباء عند محاولة نقل القيم الوقفية والصناعة الوقفية إلى الأبناء أو أفراد العائلة:
- اختلاف الأجيال يؤثر بشكل واضح على فهم الآباء للأبناء والعكس. هذا الصراع ناتج عن التغيرات الثقافية، الاجتماعية، والتكنولوجية التي تؤدي إلى اختلافات في القيم، الأولويات، وطرق التفكير بين الأجيال المختلفة

استراتيجيات وحلول

01. استراتيجية التخطيط المنهجي

وصف الاستراتيجية: إعداد خطط تربوية متكاملة ومحددة الأهداف لتوريث الوقف، تشمل تحديد القيم والمهارات المطلوب نقلها وتحديد الوسائل والأدوات المستخدمة لتحقيقها.

تطبيقها على التحديات:

- معالجة نقص المهارات من خلال برامج تدريبية ممنهجة.
- دعم استمرارية الوقف من خلال خطط طويلة المدى تشرك الأبناء في عملية التخطيط وتطوير الوقف
- رفع وعي وتأهيل الواقف، وتدريبه على بناء استراتيجيات التوريث الوقفي وآليات تفعيله

02. استراتيجية بناء القدوة العملية

وصف الاستراتيجية: تقديم نموذج حي وعملي للأبناء من خلال مشاركة الآباء في الأنشطة الوقفية، وإبراز القيم الوقفية في التصرفات اليومية والمواقف الحياتية.

تطبيقها على التحديات:

- تعزيز الثقة العائلية من خلال مشاركة الأبناء في اتخاذ القرارات الوقفية.
- دعم الروابط الأسرية عبر إشراكهم في الاجتماعات الوقفية والأنشطة التطوعية.
- توثيق تجربة وقصة الواقف بأي شكل من أشكال التوثيق (كتاب، فيلم، وثائق، إلخ)، وكذلك توثيق رحلته في
- بناء الوقف وتشغيله. هذا يسهم في تعزيز التوريث الوقفي لدى الجيل الوارث من الناحية الروحية (استكمال مسيرة الواقف)

03. استراتيجية الحوار والإقناع

وصف الاستراتيجية: تبني أسلوب النقاش الهادف وطرح الأسئلة التحفيزية لتعزيز الفهم الواعي لمفهوم الوقف وأهدافه ودوره في المجتمع.

تطبيقها على التحديات:

- معالجة اختلاف الأولويات بين أفراد الأسرة من خلال جلسات النقاش المشتركة.
- تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الأبناء من خلال توضيح أهمية الوقف كجزء من هويتهم العائلية.

استراتيجيات وحلول

04. استراتيجية الاستقلالية التدريجية

وصف الاستراتيجية: منح الأبناء فرصًا تدريجية لتحمل المسؤولية في إدارة الوقف وتنميته وفقًا لقدراتهم وخبراتهم.

تطبيقها على التحديات:

- تقليل التبعية وتعزيز الثقة بالنفس لدى الأبناء.
- منحهم مسؤوليات محددة في إدارة الوقف كتجربة عملية وتوجيههم خلالها.

05. استراتيجية التعزيز والتحفيز

وصف الاستراتيجية:استخدام الثواب والتشجيع الإيجابي لتشجيع الأبناء على المشاركة الفعالة في الأعمال الوقفية، وتقديم تقدير معنوي ومادي عند تحقيق إنجازات محددة.

تطبيقها على التحديات:

- معالجة ضعف الروابط الأسرية بتعزيز شعور الأبناء بأهمية دورهم الوقفي.
- تشجيع الابتكار في إدارة الوقف بتقديم حوافز للأفكار الإبداعية.

06. استراتيجية تصحيح المفاهيم والمفاهيم البديلة

وصـف الاستراتيجية: تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الوقف وتعزيز المفاهيم الإيجابية حوله من خلال التعليم والمناقشة والحوار.

تطبيقها على التحديات:

- مواجهة تأثير الفكرة النمطية عن الوقف بتوضيح الصورة الصحيحة له.
- تعزيز فهم الأبناء لمفهوم الوقف باعتباره مسؤولية اجتماعية وقيمة تعبدية.

استراتيجيات وحلول

07. استراتيجية التواصل الفعال

وصف الاستراتيجية: بناء قنوات تواصل فعالة ومستدامة بين أفراد الأسرة، تتيح لهم تبادل الأفكار والخطط الوقفية بشكل دوري.

تطبيقها على التحديات:

- معالجة ضعف الاتصال العائلي بتفعيل اجتماعات دورية للنقاش الوقفي.
- تشجيع الحوار المفتوح لحل الخلافات وتوضيح الرؤية الوقفية المشتركة.

08. استراتيجية التكيف والمرونة

وصف الاستراتيجية: تبني منهجيات مرنة تتكيف مع المتغيرات المختلفة، سواءً كانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية، لضمان استمرارية الوقف.

تطبيقها على التحديات:

- مواجهة تحديات التغيرات المجتمعية بالتكيف مع احتياجات الجيل الجديد.
- تعزيز القدرة على تطوير الأوقاف بما يتناسب مع التطورات الحديثة.

حلول للتحديات المرتبطة بالوقف

01. إحكام الصياغة الوقفية وخاصة ما يتعلق بالجوانب الإيمانية والرسائل السامية فيها والموعظة والتذكير بالأمانة والأجر والمثوبة، والتذكير بعاقبة خيانة الأمانة أو التراخي بالنظارة، إذ إن تضمينها في الصيغة الوقفية يبعث الحافز في نفوس الجيل الوارث، ويجعله يستشعر الهم.

02. إشراك الواقف للورثة بأجر الوقف. وهناك أوقاف مثل وقف الراجحي أشرك الواقف فيها كل من عمل بالوقف أو سعى على مصلحته ومنفعته، وهذا يسهم بشكل كبير في تعزيز التوريث الوقفي بمفهومه الشامل.

03. حوكمة الوقف، تسهم بشكل كبير في التوريث الوقفي، إذ تسهم في منع النزاعات بين أفراد الجيل الوارث خاصة في الجيل الثالث والرابع. بعض الأوقاف نصت على تحولها من وقف أهلي إلى وقف خيري بعد انقضاء الجيل الثالث، والإبقاء على مصرف واحد من مصارفها على الذرية، والبقية للمجالات الخيرية الأخرى.

04. الوصية: توصية الواقف أبناءه أو ورثته بالعمل الوقفي والسعي لوقف جزء من الإرث (التركة) الذي سيحصل عليه بعد توزيع التركة لمصارف وقفية أو تأسيس وقف. إن تضمين ذلك في الوثيقة الوقفية سيسهم في شكل كبير في توعية وتوجيه أنظار الورثة -خاصة الصغار منهم- إلى العمل الوقفي.

05. العناية بنوعية الوقف واختيار الأوقاف التي لها فرصة الاستمرار والنمو ، واتخاذ كافة الإجراءات التي تحول دون تعطلها أو توقفها

06. البناء المؤسسي والإداري وإيجاد السياسات والإجراءات واللوائح والنماذج التي تعزز بناء وتطبيق التوريث الوقفي داخل المنظمة الوقفية.

07. تخصيص جزء من ريع الوقف، أو توفير تمويل خارجي لدعم دراسة الجيل الوارث أو المرتقب في مجالات أكاديمية وعلمية ذات علاقة بإدارة الوقف.

08. إدراج الوقف كمفهوم وفضل وقضية في منظومة التربية داخل الأسرة أو العائلة من أهم الممارسات التي تساعد في بناء التوريث وتطبيقه، إذ يعد ذلك جزء من البيئة التربوية والبناء الثقافي والقيمي لدى الفرد.

اختلاف الأجيال

تعريف اختلاف الأجيال :

هـو الاخـتلاف في الـرؤى و القيـم والتوقعـات ووجهـات النظـر بين جيـلين أو أكثر داخـل نفـس العائلة أو المجتمع.

الأسباب:

- التغيرات السريعة في عصر التقنية والعولمة والانفتاح
- اختلاف ظروف التربية والتعليم.
- اختلاف المفاهيم والأولويات (العمل، الحياة الاجتماعية، الالتزام الديني)

أثر اختلاف الأجيال على التوريث

ضعف التواصل:
- طرق تقليدية في التفكير والتواصل، اختلاف اللغة الثقافية.
- صعوبة فهم الآباء دوافع الأبناء وأولوياتهم.
- صعوبة فهم الأبناء دوافع المؤسسين وتوجهاتهم.

التفسـير الخاطئ للسلوكيات:
- الآباء يعتبرون استقلالية الأبناء تمردًا أو عدم احترام.
- الأبناء يرون إرشادات الآباء تحكم وتقليدية مفرطة.

اختلاف التوقعـات:
- الآباء يتوقعون من الأبناء الالتزام بقيم وعادات وتقاليد
- الأبناء يتهمون الآباء أنهم لا يفهمونهم ومتأخرون عن إيقاع العصر

اختلاف الأولويـات:
- الأبناء ينظرون إلى العالم من خلال عدسـة سريعة التغير، مما يجعل الأولويات التقليدية للآباء تبدو قديمة

ضعف تقدير الخـبرات:
- الأبناء لا يدركون قيمة خبرة الآباء، مما يؤدي إلى نقص في الاستفادة من الحكمة والتجارب السابقة.

الفجوة الزمنيـة والثقافية:
- الأبناء يميلون إلى البحث عن حلول سريعة باستخدام التقنية والاستقلالية الذاتية في إيجاد الحلول

اختلاف الأجيال

الأثر على عملية التوريث

- إضعاف الانتماء للوقف: مما يُضعف استعداد الأبناء لتسلم الأدوار أو تطوير العمل الوقفي.
- فقدان الاستمرارية في الرسالة الوقفية: نتيجة غياب الفهم المشترك
- صعوبة خلق قيادة وقفية جديدة داخل العائلة: لعدم نضج العلاقة الوقفية بين الجيلين

لتفادي اختلاف الأجيال في عملية توريث الصناعة الوقفية والقيم الوقفية، يحتاج الآباء إلى استراتيجية شاملة تتعامل مع الفجوات الثقافية والفكرية بين الأجيال، مع التركيز على بناء قنوات تواصل فعّالة وإيجاد قواسم مشتركة.

ضعف التواصل :

- طرق تقليدية في التفكير والتواصل، اختلاف اللغة الثقافية
- صعوبة فهم الآباء دوافع الأبناء وأولوياتهم
- صعوبة فهم الأبناء دوافع المؤسسين وتوجهاتهم..

استراتيجيات تخفيف أثر اختلاف الأجيال

01. تحسين التواصل

اســتخدام طرق حوار مفتوحــة وفعّالة بين الآبــاء والأبناء.،**مثال:** تخصيص وقت أســبوعي للحديث عن القضايا العائلية بطريقة ودية.

02. تبني مرونة فكرية

تقبل الآباء أن الأبناء يعيشون في عصر مختلف، وتقديم الخبرة بقالب مناسب

03. العمل المشترك على مشاريع عائلية

إشراك الأبناء والآباء في مشاريع مشتركة، مثل الوقف أو الأنشطة المجتمعية، مما يعزز التفاهم والتعاون.

04. توظيف التقنية

استخدام التقنية لتقريب وجهات النظر مثال: مشاركة الآباء في تطبيقات يستخدمها الأبناء لأنشطة الوقف.

05. التعليم المتبادل

تعليم الآباء لغة العصر وتقنياته مثل كيفية التعامل مع التقنية الحديثة.

تعليم الأبناء قيم وتجارب الأجيال السابقة.

06. فهم الاختلافات

التعرف على الفجوات في القيم والتوقعات بين الآباء والأبناء.

فهم اهتمامات الأبناء ومشاركتهم مثل (التقنية ، ريادة الأعمال، القضايا الشبابية).

قراءة الكتب والمقالات حول الفروق الجيلية أو حضور ورش عمل متخصصة.

استراتيجيات تخفيف أثر اختلاف الأجيال

07. توضيح القيم الوقفية بلغة عصرية

تقديم القيم الوقفية بشكل يتناسب مع اهتمامات الجيل الجديد.

تقديم الوقف بلغة عصرية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة أو دعم التعليم والقضايا والتحديات الشبابية، وليس فقط كقيمة

08. استخدام الحوار المفتوح

فتح قنوات تواصل شفافة تتيح لكل جيل التعبير عن وجهة نظره.

الاستماع إلى اعتراضات الأبناء أو اقتراحاتهم دون إصدار أحكام.

09. بناء إرث مشترك

تقديم الوقف كمشروع عائلي يجمع الجيلين.

إنشاء وثيقة عائلية توضّح رؤية الوقف وأهدافه.

التأكيد على أن الوقف رمز لاستدامة اسم العائلة وإرثها عبر الأجيال.

إيجاد إجابات الأسئلة التي قد تظهر للجيل الوارث حيال الوقف وتشغيله بعد وفاة الواقف

أدوات لتعزيز الالتزام العائلي بالوقف

إن اســتخدام أدوات تعزيز الالتزام العائلي بالوقف تســاعد الآباء على تجاوز العقبات والصعوبات، وتقدم آليــات عملية تضمــن إشراك أفراد الأسرة وتقوية الروابط بينهــم، وتوجيههم نحو فهم مشترك لأهداف الوقــف ورؤيته. كما تســاهم هذه الأدوات في بناء الالتزام الجماعي، وتنمية الشــعور بالمســؤولية لدى الأبناء، مما يجعلهم مستعدين لتولي مهام الوقف بمسؤولية واهتمام.

الاجتماعات العائلية الوقفية

- عقد اجتماعات دورية لمناقشة أهداف الوقف وخططه.
- إشراك جميع أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الوقفية.
- تحفيز الأبناء على تقديم مقترحات وأفكار لتطوير الوقف

الميثاق العائلي للوقف

- إعــداد وثيقــة تشــتمل على المبــادئ، القيــم، والأهــداف المشتركــة للوقــف، وتوقيع جميــع أفــراد الأسرة عليها كالتزام مشترك.
- تطوير وتحديث الميثاق دوريًا ليتلاءم مع التغيرات والاحتياجات الجديدة

التحفيز المعنوي والمادي

- تقدير مساهمات الأبناء بحوافز مادية ومعنوية .
- تقديم الدعم المعنوي للأبناء الملتزمين بالوقف
- تخصيص نسبة من عوائد الوقف لمشاريع جديدة يديرها الأبناء

أدوات لتعزيز الالتزام العائلي بالوقف

إن اســتخدام أدوات تعزيز الالتزام العائلي بالوقف تســاعد الآباء على تجاوز العقبات والصعوبات، وتقدم آليــات عملية تضمــن إشراك أفراد الأسرة وتقوية الروابط بينهــم، وتوجيههم نحو فهم مشترك لأهداف الوقــف ورؤيته. كما تســاهم هذه الأدوات في بناء الالتزام الجماعي، وتنمية الشــعور بالمســؤولية لدى الأبناء، مما يجعلهم مستعدين لتولي مهام الوقف بمسؤولية واهتمام.

النمذجة وتقديم القدوات العائلية

- تسليط الضوء على أفراد العائلة الذين ساهموا في الوقف بنجاح.
- سرد قصص نجاح وقفية للعائلة تُبرز أهمية الوقف ودوره في المجتمع.
- تشجيع الأبناء على الاقتداء بالنماذج العائلية الرائدة في الوقف

التوعية والتثقيف الوقفي

- تنظيم برامج تعريفية وتوعوية حول تاريخ الوقف وأثره الاجتماعي
- ربط الوقف بالمواقف اليومية والقرارات الأسرية
- عرض وثائق الوقف وتاريخ العائلة الوقفي ومناقشتها.

المتابعة والتقييم

- وضع مؤشرات أداء واضحة لقياس مساهمة الأبناء في الوقف.
- إجراء تقييمات دورية ومراجعة النتائج بشكل منتظم.
- تقديم تغذية راجعة بنّاءة ومتابعة مستمرة لتحسين الأداء الوقفي.

معايير نجاح التوريث الوقفي

الاستمرارية والتفاعل العائلي

معنيّ بتمكين الجيل الوارث وضمان انتقال الوقف بسلاسة واستدامة.

- وجود خطة واضحة للتوريث وقياس التقدم فيها.
- عدد الورثة المشاركين فعليًا في أعمال الوقف.
- توارث الرسائل المعنوية والروحية والوثائق عبر الأجيال.
- مدى ارتباط الوقف بميثاق العائلة.
- وجود لقاءات وفعاليات تجمع الواقفين بالجيل الوارث أو المرتقب.
- وجود برامج تدريبية وتوعوية منظمة للجيل الوارث.

الحوكمة والإدارة الرشيدة

معنيّ بالبنية التنظيمية والإدارية التي تحفظ الوقف وتُفعّله.

- وجود هيكل إداري يمكّن الورثة ويُدير الوقف بفعالية.
- تقييم الناظر من حيث المعرفة والخبرة.
- وجود لوائح واضحة للرواتب والمكافآت والعقوبات.
- درجة فهم أنظمة الوقف والالتزام بها.
- نسبة المشاركة في تطوير الحوكمة والأنظمة.
- مدى إحكام الصيغة الوقفية.
- عدد ونوعية النزاعات القضائية المرتبطة بالوقف

النمو المالي والاستثماري

يقيس الأداء المالي وكفاءة استثمار أعيان الوقف وتنميتها.

- تنويع الأصول والاستثمارات.
- نسبة تنمية الأصول الوقفية.
- كفاءة الإنفاق الوقفي.
- معدل نمو الوقف سنويًا.
- عدد الأعيان الموقوفة الجديدة.
- نسبة مساهمة الوقف في حل مشكلات مرتبطة بأعيانه

معايير نجاح التوريث الوقفي

الالتزام بالقيم والمرجعية الشرعية

معيّ بالحفاظ على روح الوقف الأصيلة ومقاصده الشرعية.

- الالتزام بنص الواقف ووثيقته الوقفية.
- تنوع وتجديد المصارف الوقفية مع الحفاظ على المقاصد.
- الابتكار في مصارف الوقف وتلبيتها لاحتياجات العصر.
- تخصيص جزء من الريع للاستدامة الفكرية للوقف.
- مدى تحقيق شرط الواقف بوضوح ودقة

التأثير والتفاعل المجتمعي

معيّ بمدى حضور الوقف في المجتمع وأثره في نشر القيم.

- الأثر المجتمعي للوقف.
- عدد المعارف المنشورة عن الوقف.
- وجود قنوات اتصال لنشر أخبار الوقف وإنجازاته.
- تثبيت حضور الوقف في الفعاليات والمجالس (مثل المحافل السنوية).
- مدى استقطاب كفاءات بشرية وخبرات من خارج العائلة

مقياس الالتزام العائلي بالوقف

يهـدف هـذا المقياس إلى تقييم مـدى التزام الأسرة ككل (المورث والأبناء) بتوريث الوقف واسـتمراريته وتنميتـه وفقًا للقيم الوقفية ومبادئها. يتكون المقياس من ثلاثة أقسـام رئيسـية تغطـي أدوار المورث، الأبناء، والتكامل الأسري في تحقيق أهداف الوقف.

طريقة التقييم:

بحسب النموذج، يوجد 27 مؤشراً سلوكياً موزعة على ثلاث فئات رئيسية:

- التزام المورث (الوالد/الوالدة)
- التزام الأبناء (الجيل الجديد)
- الالتزام الأسري المتكامل (الأسرة ككل)

يتم تقييم كل مؤشر بناءً على واقع ممارساتك اليومية وفق المقياس التالي:

(1) نادرًا جدًا – (2) نادرًا – (3) أحيانًا – (4) غالبًا – (5) دائمًا

القيمة	المؤشرات السلوكية (هل تقوم بـ)	مستوى التقييم				
التزام المورث (الآباء)		1	2	3	4	5
التخطيط للوقف	الاحتفاظ بخطة مكتوبة توضح مراحل نقل المسؤولية الوقفية للأبناء					
	تنفيذ جلسات دورية لتوضيح مستقبل الوقف للأبناء وتوزيع الأدوار المستقبلية					
	تحديث وثائق الوقف بما يتناسب مع احتياجات الأجيال القادمة واستشارتهم أحيانًا.					
الإعداد والتأهيل	تخصيص وقت منتظم لتعليم الأبناء المفاهيم الوقفية الأساسية					
	مشاركة الأبناء تدريجيًا في بعض أعمال الوقف الميدانية أو الإدارية					
	توفير مصادر تعليمية (كتب، مقاطع، لقاءات) تساعد الأبناء على فهم الوقف.					
المتابعة والتوجيه	مراجعة أداء الأبناء في المهام الوقفية ويعطي ملاحظات بنّاءة.					
	مناقشة التحديات التي يواجهها الأبناء واقتراح حلول وقفية					
	تشجيع الأبناء عند الالتزام ومعالجة التقصير بلغة داعمة.					
التزام الأبناء (الجيل الجديد) – قيم ابنك						
الاستعداد لتحمل المسؤولية	يُبدي حماسًا للمشاركة في الأعمال الوقفية بشكل تطوعي					
	يطلب التعلّم والمساعدة في المهام الوقفية المسندة إليه					
	يقبل المهام الوقفية الموكلة من الوالدين بجدية					

مقياس الالتزام العائلي بالوقف

القيمة	المؤشرات السلوكية (هل تقوم بـ)	مستوى التقييم				
التطبيق العملي	يساهم بانتظام في تنفيذ أنشطة ومهام مرتبطة بالوقف					
	يبادر بتقديم اقتراحات تطويرية للمبادرات الوقفية ويشارك في تنفيذها					
	يوظف ما تعلمه من القيم الوقفية في مواقف حياتية وعملية تعكس فهمه للرسالة الوقفية					
الالتزام بالقيم الوقفية	يظهر احترامًا لمبادئ الوقف وقيمه					
	يحترم شروط الواقفين ويتبنى تحقيقها					
	يلتزم بالأخلاقيات المهنية عند تعامله مع الوقف أو المستفيدين منه					
الالتزام الأسري المتكامل (العائلة ككل) - قيم عائلتك						
التعاون والتكامل	يتوزع أفراد الأسرة أدوارًا عملية متكاملة في تنفيذ أهداف الوقف					
	يتناقش أفراد الأسرة القرارات الوقفية ويتوصلون إلى اتفاق جماعي.					
	يُبدي كل فرد استعداده لدعم الآخرين في مهامهم الوقفية					
المتابعة والتقييم	تُعقد لقاءات عائلية لمراجعة أداء الوقف وتقدم الأبناء					
	يتم تسجيل الملاحظات والإنجازات ضمن تقارير عائلية بسيطة.					
	توثّق العائلة تقدم الأفراد في الالتزام الوقفي وتحفّزهم على التطور					
الالتزام والتعهد	تُصدر العائلة تعهدًا معنويًا أو مكتوبًا يحوي التزامات واضحة تجاه الوقف					
	يلتزم أفراد الأسرة بمبادئ واضحة تُستعرض في المناسبات العائلية					
	يُجدّد الالتزام الوقفي دوريًا في مناسبات عائلية رمزية					

مقياس الالتزام العائلي بالوقف

حساب النتائج:

عدد المؤشرات الكلي = 27

01. لكل فئة (التزام المورث، التزام الأبناء، الالتزام الأسري المتكامل) = 9 مؤشرات

02. أقصى درجة لكل فئة = 9 مؤشرات × 5 = 45

03. الدرجة الكلية الكاملة = 135

تفسير النتائج:

تحليل نتائج كل فئة من فئات مقياس الالتزام العائلي بالوقف (لكل فئة من 45 درجة)

الدرجة المحصلة	مستوى الالتزام	التفسير
15 - 0	منخفض جدًا	التزام ضعيف جدًا؛ لا توجد ممارسات واضحة، بحاجة عاجلة لتدخل توعوي وتربوي.
25 - 16	منخفض (بحاجة دعم)	هناك محاولات محدودة، لكن لم تتحول إلى نمط سلوكي مستقر.
35 - 26	متوسط	بعض مؤشرات الالتزام متحققة، ويمكن البناء عليها عبر تدريب وتوجيه مستمر.
42 - 36	مرتفع	التزام واضح ومستقر، والممارسات الوقفية متكررة وفعّالة.
45 - 43	عالي جدًا (نموذجي)	الأسرة (أو الفرد) يمثل نموذجًا في التبني الكامل للممارسات الوقفية.

مقياس الالتزام العائلي بالوقف

تحليل الدرجة الكلية لمقياس الالتزام العائلي بالوقف (من 135 درجة)

الدرجة المحصلة	مستوى الالتزام العائلي	التفسير والقراءة
45 - 0	منخفض جدًا	ضعف شديد في الالتزام على مستوى الأفراد والأسرة، وغياب للوعي الوقفي كقيمة وسلوك، يحتاج تدخل عاجل.
75 - 46	منخفض (بحاجة لتطوير)	توجد محاولات أو مظاهر محدودة للالتزام، لكنها غير منتظمة أو غير متكاملة بين أفراد العائلة.
105 - 76	متوسط	التزام جزئي، وهناك وعي وتطبيق في بعض الجوانب، لكن ينقصه التناسق والتكامل العائلي والتفاعل المستمر.
125 - 106	مرتفع	التزام واضح لدى غالبية أفراد العائلة، وهناك انسجام في الأدوار وتطبيق عملي للمفاهيم الوقفية.
135 - 126	عالي جدًا (نموذجي)	أسرة نموذجية في الالتزام، تمارس الوقف كقيمة وسلوك جماعي متكامل، ويتضح الأثر في الأنشطة والسلوك اليومي.

أمثلة على استخدام التحليل حسب الفئة

1. التزام المورث
   - إذا كانت النتيجة 45/40 (مرتفع)
   - يدل على قيام المورث بأدوار تربوية وقيمية واضحة، مثل تخصيص وقت للحديث عن الوقف، وتكليف الأبناء
2. التزام الأبناء
   - إذا كانت النتيجة 45/22 منخفض (بحاجة دعم)
   - يُظهر غيابًا للتفاعل أو المشاركة العملية، وقد يتطلب استخدام وسائل إقناع حديثة وتحفيز شخصي.
3. الالتزام الأسري المتكامل
   - إذا كانت النتيجة 45/30 متوسط
   - توجد بعض الروح التشاركية، لكن ينقص الأسرة بناء مساحات حوار أو توزيع أدوار حقيقية.

مقياس الالتزام العائلي بالوقف

ملاحظات

- هذا التحليل يساعد في تحديد الأولويات للتطوير أو التدخل التوعوي أو التدريبي.
- يمكن استخدامه أيضًا كأداة لتقييم أثر البرامج التعليمية أو الإرشادية التي تهدف لرفع مستوى الالتزام العائلي بالوقف.

أوقاف
AWQAF
الهيئة العامة للأوقاف

في الختـــام ..

قصص لم تكتب..

قصتك قد تُلهم جيلاً ..

بين طيّـات هذا الدليل وخلال جمع مدخلاتـه في المقابلات وورش العمل مررنا بنماذج مشرقة لأوقاف خُلّدت عبر التوريث، وعائلات أحسـنت الغرس فاستدام الأثـر. ومـع ذلك، تبقى هنـاك عشرات، بل مئات من القصص التي لـم تُروَ بعد... قصـص صامتـة، حية في ذاكـرة العائلة، حافلة بالـعبر والتجـارب، لكنها لم تجد طريقها إلى التوثيق.

كم من قصة نجاح عائلية في تأسـيس وقف، أو نقل حكيم لمسـؤولية نظارة، أو تواصل بين جيلين أثمر التزامًا واسـتدامة، وكـم من دروس قيّمة اندثرت برحيل أصحابها، أو بقيت حبيسة الصمت والتورع الخادع.

ندعوك في هذه الصفحة لأن تكتب قصتك، أو قصة سمعتها — قصة تلهم، تُعلّم، وتُضيء طريق الواقفين بعدك. لا تقلل من شـأن التجربة التي عشتها، فربما كانت المفتاح الذي يحتاجه غيرك ليبدأ أو ليصمد.

سنسـعد بجمع هذه القصص في ملحق للدليل يعرض تجارب واقعية في توريث الصناعة الوقفية... لتبقى الأوقاف حية، ولتُصان التجارب التي خَبِرَها أهلها.

اكتب قصتك أو قصة عايشتها...

نقاط للمساعدة

- عنوان القصة (ضع عنوانًا يُعبّر عن جوهر القصة)
- من هو صاحب الوقف؟ (الاسم إن أمكن أو صفة: الجد، الوالد، العائلة...)
- كيف بدأت فكرة الوقف؟(ما الذي ألهم صاحبها؟ متى بدأت؟ كيف تم تأسيسها؟)
- ما أبرز التحديات التي واجهت الوقف؟ (في التأسيس، الإدارة، التوريث...)
- كيف تمت عملية التوريث؟ (هل كانت عفوية أم مخططة؟ ما الأساليب التي اتُّبعت؟ هل كان هناك إعداد للأبناء؟)
- ما القيم التي تم غرسها؟ (المسؤولية، العطاء...)
- ما الدروس التي يمكن أن يتعلمها الآخرون؟ (نقطة ملهمة، نجاح خاص، تجربة يجب أن تتكرر أو تُتجنّب)
- كلمة ختامية (رسالة للقراء، دعوة للتوثيق، أو أمنية للمستقبل)

أوقاف
AWQAF
الهيئة العامة للأوقاف

دعوة للمهتمين

ندعو جميع الواقفين والمهتمين بتوريث الصناعة الوقفية إلى التفاعل مع هذا الدليل، وتقديم المقترحات والملاحظات التي تثري محتواه وتزيد من أثره في خدمة الأوقاف.

إن تجاربكم، وتحدياتكم، وما جمعتم من معرفة عبر الأجيال، تمثل ركيزة أساسية في تطوير هذا العمل، ونحن ملتزمون بتحديثه باستمرار ليكون أداة عملية تعين الأسر على توريث الوقف صناعة وقيما وهوية.

لا تترددوا في مشاركة أفكاركم، ونماذجكم الملهمة، وتجاربكم الواقعية في نقل الأوقاف بين الأجيال. بمشاركتكم نرسم ملامح مستقبل وقفي راسخ ومستدام.

شكرًا لثقتكم،
ونسعد بمساهماتكم.

للتواصل مع الهيئة
cp@awqaf.gov.sa

شكر وتقدير للمساهمين والداعمين

نتوجه بالشكر والتقدير الجزيل لكل من ساهم في إعداد وتطوير هذا الدليل، الذي يسعى إلى تمكين الواقفين من بناء نموذج فاعل في توريث الصناعة والقيم والخبرة الوقفية، وتحقيق الاستدامة بين الأجيال.
لقد كانت آراؤكم، وتوجيهاتكم، ومساهماتكم المتنوعة، مصدر دعم حقيقي ساعد في إخراج هذا العمل إلى النور.

كل الشكر والتقدير لوقف دروب البركة على رعايته الكريمة لهذا الإصدار والشكر موصول لفريق العمل، والخبراء، والمختصين، والممارسين الذين شاركوا بخبراتهم وأفكارهم.

مصادر ومراجع ..

مصادر ومراجع

1. شهبون أحمد. (2022). المنهج النبوي في التربية والتعليم وأثره في الارتقاء بالمنظومة التربوية: مادة التربية الإسلامية نموذجاً. مركز مفاز للبحوث والدراسات.
2. رفيع، م. (2020). المقاصد الشرعية للوقف الإسلامي تأصيلاً وتطبيقاً. المركز العلمي للنظر المقاصدي في القضايا المعاصرة.
3. الخميس، إ. (2023). الأوقاف العائلية وصندوق العائلة. شركة استثمار المستقبل.
4. حسن، م. ع. ع. س. (2023). الوقف وأثره في حفظ المجتمع. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية.
5. مؤسسة نهج الفلاح. (2021). أساليب الأسرة لغرس القيم في أبنائها.
6. نصيرات، ر. دراسة أساليب غرس القيم حسب مراحل النمو عند الأطفال من منظور تربوي إسلامي.
7. معميش، ع. (2013). منظومة القيم الأسرية في الفكر الغربي الحديث: رؤية تحليلية نقدية. المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الجامعة الأردنية، وزارة التنمية الاجتماعية.
8. لجنة الأوقاف، غرفة الشرقية. معززات تأهيل قيادات الصف الثاني لأوقاف الشركات العائلية.
9. الفوزان لخدمة المجتمع. الوصية الموحدة والوقف المشترك.
10. الخرافي، م. س. (2023). الشركات الوقفية المعاصرة من منظور الاقتصاد الإسلامي. إدارة الدراسات

مصادر ومراجع

1. Blumenfeld, P.C., Soloway, E., Marx, R.W., Krajcik, J.S., Guzdial, M. and Palincsar, A. (1991) 'Motivating project-based learning: Sustaining the doing, supporting the learning', Educational Psychologist, 26(3–4), pp. 369–398.
2. Clutterbuck, D. (2004) Everyone Needs a Mentor: Fostering Talent at Work. London: Chartered Institute of Personnel and Development.
3. Gersick, K.E., Davis, J.A., McCollom Hampton, M. and Lansberg, I. (1997) Generation to Generation: Life Cycles of the Family Business. Boston: Harvard Business School Press.
4. Gredler, M.E. (1996) 'Educational Games and Simulations: A Technology in Search of a (Research) Paradigm', Handbook of Research for Educational Communications and Technology, pp. 521–540.
5. Kolb, D.A. (1984) Experiential Learning: Experience as the Source of Learning and Development. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
6. Kram, K.E. (1985) Mentoring at Work: Developmental Relationships in Organizational Life. Glenview, IL: Scott, Foresman.
7. Nonaka, I. and Takeuchi, H. (1995) The Knowledge-Creating Company: How Japanese Companies Create the Dynamics of Innovation. Oxford: Oxford University Press.
8. Siemens, G. (2005) 'Connectivism: A learning theory for the digital age', International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, 2(1), pp. 3–10



جميع الحقوق محفوظة للهيئة العامة للأوقاف

دليل توريث الصناعة الوقفية